Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

فاعلية نمذجة الفيديو في إكساب بعض الكلمات الوظيفية لدى طالبات الإعاقة الفكرية في المرحلة الابتدائية بمدينة مكة المكرمة

أمواج عايض الحارثي

باحث بقسم التربية الخاصة بجامعة جدة، ماجستير، 2400574@uj.edu.sa

أ.د. ريم بنت محمود غريب

أستاذ التربية الخاصة بجامعة جدة، دكتوراه، rgharib@uj.edu.sa

الملخص

هدفت الدراسة الحالية إلى استقصاء فاعلية نمذجة الفيديو في إكساب مهارة قراءة بعض الكلمات الوظيفية لدى طالبات ذوات الإعاقة الفكرية البسيطة، وقياس مدى قدرتهن على الاحتفاظ بهذه المهارة وتعميمها. وشملت عينة الدراسة (3) طالبات من الصف الرابع والسادس الابتدائي بمراكز وبرامج التربية الفكرية بمدينة مكة المكرمة، ممن يواجهن صعوبات في اكتساب المهارات القرائية الوظيفية، وتراوحت أعمارهم ما بين (10–13) عاماً. وقد تم اختيار العينة بطريقة قصدية وفق معايير محددة، ولتحقيق أهداف البحث، تم استخدام المنهج التجريبي عبر تصميم الخطوط القاعدية المتعددة عبر المشاركات (Multiple Baseline Design Across Participants) من تصميمات الحالة الواحدة. وأعدت الباحثتان مادة تعليمية تضمنت الكلمات الوظيفية المستهدفة، واستخدمت أدوات قياس شملت استمارات تسجيل الأداء في مراحل (الخط القاعدي، التدخل، الاحتفاظ، والتعميم)، بالإضافة إلى التحقق من الصدق الإجرائي، واتفاق الملاحظين، والصلاحية الاجتماعية للبرنامج، وأظهرت نتائج البحث فاعلية عالية لنمذجة الفيديو في إكساب المشاركات الكلمات الوظيفية المستهدفة؛ حيث أظهر التحليل البصري تحسناً جوهرياً ومباشراً في الأداء فور إدخال التدخل، وصاحب ذلك قدرة عالية على الاحتفاظ بالمهارة بعد توقف التدريب، ونجاح ملحوظ في تعميم المهارة في موافق وبيئات مغايرة. وأوصت الدراسة بضرورة توظيف التقنيات البصرية القائمة على النمذجة في برامج التدخل المبكر والتربية الفكرية لتعزيز المهارات الاستقلالية والقرائية للطالبات.

الكلمات المفتاحية: نمذجة الفيديو، الكلمات الوظيفية، الإعاقة الفكرية.

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

The effectiveness of video modeling in acquiring some functional words for female students with mild intellectual disabilities in the primary stage in Makkah Al-Mukarramah

Amwaj Ayed Al-Harthi
Researcher, Department of Special Education, University of Jeddah; Master's degree; 2400574@uj.edu.sa
Dr. Reem Bent Mahmoud Ghareeb
Professor of Special Education, University of Jeddah; Ph.D.; rgharib@uj.edu.sa

Abstract

This study aimed to investigate the effectiveness of Video Modeling in the acquisition of functional reading words among female students with mild intellectual disabilities, as well as to measure their ability to retain and generalize these skills. The study sample consisted of (3) female students in the Fourth and Sixth grade of primary school within intellectual disability programs in Makkah, aged between (10-13) years. The participants were selected using a purposive sampling method based on specific inclusion criteria, To achieve the research objectives, an experimental methodology was employed using a Multiple Baseline Design Across Participants, which is a single-subject research design. The researcher developed educational materials featuring the target functional words and utilized several measurement tools, including performance recording sheets for the (Baseline, Intervention, Retention, and Generalization) phases, in addition to ensuring procedural integrity, inter-observer agreement, and social validity, The results demonstrated a high level of effectiveness for Video Modeling in the acquisition of the target functional words among the participants. Visual analysis indicated significant and immediate improvement in performance following the introduction of the intervention. Furthermore, the findings showed a high capacity for skill retention after the intervention ceased, as well as remarkable success in generalizing the skills across different settings and situations. The study recommends the integration of video-based modeling techniques into early intervention and special education programs to enhance the independent and functional literacy skills of students with intellectual disabilities.

Keywords: Video Modeling, Functional Words, Intellectual Disability.

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

المقدمة

تُعد المرحلة الابتدائية من أهم المراحل في حياة الطالبة الدراسية كونها مرحلة نمو قدرات ومواهب الطالبة فيكون قابلاً للتعلم والتأثير بالبيئة المحيطة به، كونهم يتصفون بنمو جسمي وعقلي وانفعالي يجعلهم أكثر قابلية للتعلم مقارنةً بالمراحل التعليمية المتقدمة، وهذا يؤكد للقائمين على العملية التعليمية ضرورة الاهتمام بالخطط والبرامج التربوية والتعليمية واستراتيجيات التدريس التي تشمل على خبرات متنوعة تُعزز النمو المتكامل للطالب في هذه المرحلة (هاشم وآخرون، 2022). وتعد المرحلة الابتدائية هي القاعدة التي تزود الطالبة بالخبرات والمعلومات والمهارات المناسبة لهم؛ لذا فإنه من الضروري الاهتمام باستراتيجيات تعليم الطالبات في هذه المرحلة من خلال استراتيجيات التدريس المناسبة لهم والتأكد من فاعلية تعلمهم (أبو عباة والمهنا، 2022). وتظهر على الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية في المرحلة الابتدائية مجموعة من السلوكيات التي يمكن أن تعطي إشارة مبكرة بوجود قصور أو خلل في مستوى التحصيل الدراسي التي تتنبأ بحدوث قصور في عملية التحصيل الدراسي كما أشار كلاً من العبد المالكي والدوسري (2024) حيث تظهر مستويات القصور لدى الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية بعدة أبعاد ومستويات مختلفة. الأمر قد ينعكس سلباً على معدلات المهارات اللازمة للطالبات في هذه المرحلة (عبد المنعم وآخرون، 2022).

وهنا يذكر الوابلي (2020) أن معرفة الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية للكلمات الوظيفية يُعتبر من الضروريات التي تُسهم في تنمية الاستقلالية لهذه الفئة وتهيئة مستقبلاً لعدم الاعتماد على الغير نظراً لأن القراءة تمس كافة جوانب حياتهم وخاصةً الوظيفية منها كفك رموز التعليمات للأنشطة اليومية التي يقومون بها، كون الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية البسيطة ليس لديهم القدرة الكافية لتحقيق مستويات عالية في القراءة كالطالبات قريناتهن العاديات وعليه فإن يتوجب عليهم أن يتعلموا مهارات وظيفية تُلبي الحد الأدنى من المعرفة الوظيفية لهم والتي تُعزز مفهوم الاستقلالية لديهم. ونظراً لما تظهره الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية من صعوبات في القدرة على اتخاذ القرارات وحل المشكلات وصعوبة في التواصل مع الآخرين ومشكلات في الذاكرة والإدراك تقلل من اكتسابهم للمهارات الوظيفية ومهارات الحياة اليومية، وقد أسهم العديد من الباحثين أمثال روبرت شالوك وزملاؤه (Schalock et al., 2021)، ومارثا سنيل (Snell & Brown, 2022)، وديفيد ويذرينغتون (Westling et al., 2020). وكذلك المعلمون منهم معلمي برامج الإعاقة الفكرية في المدارس الابتدائية، ومعلمي غرف المصادر، ومعلمي التربية الخاصة المتعاونين في مجال التربية الخاصة في تصميم وتطوير وتكييف استراتيجيات وأنماط تعليمية

متنوعة صفية ولاصفية؛ بهدف الحد من الآثار المترتبة على الإعاقة الفكرية، وتعزيز قدرة الطالبات على اكتساب المهارات الأكاديمية والوظيفية والاستقلالية.

ومن أبرز هذه الاستراتيجيات المحددة من خلال الممارسات المبنية على الأدلة هي النمذجة بالفيديو (Park et al., 2020)، حيث توظف التكنولوجيا الحديثة لتعليم الكلمات الوظيفية للطالبات ذوات الإعاقة الفكرية عبر التعلم بالملاحظة في مواقف واقعية (سلامة وآخرون، 2020)، وتوفر تغذية راجعة مباشرة تعزز الاحتفاظ بالمهارات (جريش، 2023). وقد دعمت هذا التوجه العديد من البحوث، مثل دراسة الطلحي والدباس (2024) ودراسة القحطاني والدوسري (2022)، مؤكدةً الفاعلية الكبيرة للتقنيات الحديثة في إكساب مهارات القراءة الوظيفية ودعم العملية التعليمية لهذه الفئة. من هنا تنطلق هذه الدراسة للتعرف على مدى فاعلية استراتيجية نمذجة الفيديو في إكساب الكلمات الوظيفية لطالبات الإعاقة الفكرية في المرحلة الابتدائية بمدينة مكة المكرمة، سعياً لتعزيز استقلاليتهن ودعم مسيرتهن التعليمية.

مشكلة الدراسة

تُشير الإحصائيات إلى أن حوالي (60%) من الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية لا يستفيدون استفادة قصوى من الخدمات المقدمة لهم في المؤسسات التعليمية والتربوية ويرجع ذلك إلى بوادر القصور في بعض المهارات الاجتماعية والحياتية التي تُساعدهم في التفاعل الاجتماعي لذا فهم بحاجة لتوظيف التقنيات والأساليب والاستراتيجيات التربوية الحديثة لتسهيل عملية تعلمهم ورفع مستوى تحصيلهم الدراسي (United States Department of Education, 2021). وهذا يتفق مع ما ذكره أبو النيل وآخرون (2023) والذي أشار إلى أن الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية يحتاجون إلى اكتساب المعلومات الصحيحة والمهارات اللازمة لتفاعلهم الاجتماعي داخل الفصول الدراسي وفي حياتهم وعليه فهم بحاجة لبرامج تعليمية وتأهيلية متطورة كماً وكيفاً لمساعدتهم على زيادة مهاراتهم الاجتماعية والتواصلية بهدف رفع مستوى تحصيلهم الدراسي.

ومن خلال خبرة الباحثة الأولى وصفها معلمة في فصول التربية الفكرية وزياراتها الاستطلاعية، لاحظت وجود تحديات تواجه الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية البسيطة في اكتساب الكلمات الوظيفية والتعرف عليها واستخدامها في المواقف اليومية؛ إذ تواجه صعوبة في تذكر الكلمات المرتبطة باحتياجاتهن الأساسية، مما يحد من قدرتهن على التفاعل والاستقلالية والاعتماد على الذات. وقد أثارت هذه الملاحظات لدى الباحثتان لحاجة إلى البحث عن استراتيجيات تعليمية حديثة تتناسب مع خصائص الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية البسيطة، وتساعدهن على اكتساب المهارات الوظيفية بصورة أكثر فاعلية. كما لاحظت الباحثتان تعليم هذه المهارات يتطلب توظيف

استراتيجيات تعليمية تتلاءم مع خصائص هذه الفئة، وتستند إلى تقديم الخبرات بطريقة محسوسة وبصرية ومتكررة؛ لمساعدتهن على فهم المهارة واكتسابها بصورة أكثر فاعلية.

ويتفق ذلك مع دراسة الثقفي والناصر (2024) حول أهمية توظيف الاستراتيجيات الحديثة لتدريس الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية البسيطة، رغم تحديات بيئة التعليم كالسلوكيات والأعباء التدريسية، مما يؤكد الحاجة لاستراتيجيات تعليمية منظمة. كما أشارت دراسة عبد المولى (2019) إلى أن ضعف التدريب على التعلم البصري يعيق الاستفادة من التقنيات البصرية، مؤكدة أهمية تصميم برامج واستراتيجيات علمية تراعي خصائص هذه الفئة. وتزداد الأهمية في ضوء المؤشرات المحلية لاتساع حجم الطلبة ذوي الإعاقة بالمملكة؛ إذ بلغ إجمالي الطلبة ببيانات وزارة التعليم لعام 2025م (99,026) طالبًا وطالبة، وبلغت الإعاقة الفكرية (20,694) بنسبة (20.90%) في المرتبة الثانية، مما يعزز تطوير الخدمات والتقنيات وتمكين أسرهم (سهل، 2026). ومن هنا تبرز أهمية نمذجة الفيديو كاستراتيجية للتعلم بالملاحظة لتوفيرها نموذجًا بصريًا متكررًا، بما يسهم في تحسين اكتساب الكلمات الوظيفية لدى الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية البسيطة واستخدامها في المواقف اليومية. وتدعم ذلك دراسة القويفل والدوسري (2025) بالرياض؛ إذ حققت (100%) من المشاركات معيار الإتقان بعد استخدام نمذجة الفيديو، واحتفظت (66.7%) منهن بالمهارة، مما يدعم فاعلية توظيفها في تعليم هذه الفئة.

أسئلة الدراسة

1) ما فاعلية استخدام نمذجة الفيديو في إكساب بعض الكلمات الوظيفية لدى طالبات الإعاقة الفكرية في المرحلة الابتدائية بمدينة مكة المكرمة؟
2) ما فاعلية استخدام نمذجة الفيديو في احتفاظ ببعض الكلمات الوظيفية لدى طالبات الإعاقة الفكرية في المرحلة الابتدائية بمدينة مكة المكرمة؟
3) ما فاعلية استخدام نمذجة الفيديو في تعميم بعض الكلمات الوظيفية لدى طالبات الإعاقة الفكرية في المرحلة الابتدائية بمدينة مكة المكرمة؟

أهداف الدراسة

1) التعرف على فاعلية استخدام نمذجة الفيديو في إكساب الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية للكلمات والمفاهيم الوظيفية (مقصف – مجمع – معمل – مصادر – مخرج).
2) التعرف على فاعلية استخدام نمذجة الفيديو في احتفاظ الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية للكلمات والمفاهيم الوظيفية (مقصف – مجمع – معمل – مصادر – مخرج).

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

3) التعرف على فاعلية استخدام نمذجة الفيديو في تعميم الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية للكلمات والمفاهيم الوظيفية (مقصف – مجمع – معمل – مصادر – مخرج).

أهمية الدراسة

الأهمية النظرية:

1) إثراء المأثور العلمي والتربوي: إثراء المكتبة العربية ببحوث تجريبية نوعية تركز على دمج التكنولوجيا الحديثة (نمذجة الفيديو) في تطوير المهارات اللغوية والتواصلية لدى الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية، وهو مجال يحتاج باستمرار إلى دراسات ميدانية داعمة.
2) تأصيل الإطار النظري لمنهج تحليل السلوك التطبيقي (ABA) تقديم تأصيل نظري وإضافة معرفية حول فاعلية "نمذجة الفيديو" كإحدى الاستراتيجيات القائمة على الأدلة والبراهين، والتحقق من مدى اتساقها مع خصائص الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية في البيئة السعودية.
3) سد الفجوة المعرفية في مرحلة الطفولة المبكرة: تسليط الضوء علمياً على "الكلمات الوظيفية" وأهميتها التأسيسية في المرحلة الابتدائية، حيث تمثل هذه المرحلة الحجر الأساس في تمكين الطالبة ذوي الإعاقة الفكرية من التفاعل مع مجتمعها والاعتماد على نفسها.
4) أهمية مجتمع البحث وخصوصيته: تقديم نموذج علمي لدراسة تجريبية تُجرى في العاصمة المقدسة (مكة المكرمة)، مما يتيح للباحثين والمخططين التربويين فهم واقِع واحتياجات برامج التربية الخاصة في هذه المنطقة بشكل عميق ودقيق.

الأهمية التطبيقية:

1- تطوير ممارسات معلمي التربية الخاصة: تزويد معلمي ومعلمات معاهد وبرامج التربية الخاصة (مسار الإعاقة الفكرية) بدليل إجرائي واستراتيجية تطبيقية واضحة (نمذجة الفيديو) مدعومة بالأدلة العلمية، تساهم في تجويد أدائهم التدريسي وتطوير المهارات الاستقلالية واللغوية لدى طالباتهم.
2- تحسين جودة حياة الطالبات (الأثر المباشر): المساهمة الفعلية في تمكين الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية من اكتساب "الكلمات الوظيفية" الأساسية، مما يرفع من مستوى تواصلهن اليومي، ويزيد من اعتمادهن على أنفسهن في البيئة المدرسية والاجتماعية، ويقلل من الفجوة التواصلية لديهن.

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

3- مساعدة مصممي المناهج والخطط التربوية: تقديم توصيات ومقترحات عملية وملموسة لوزارة التعليم ومطوري مناهج التربية الخاصة في المملكة العربية السعودية حول أهمية دمج الوسائط الرقمية المرئية وتوظيف تقنيات نمذجة الفيديو في الخطط التربوية الفردية (IEP)

4- إفادة أولياء الأمور (مرحلة التعميم والاحتفاظ): تقديم أداة تكنولوجية مرنة وسهلة الاستخدام (الفيديوهات النمذجة) يمكن لأولياء الأمور الاستعانة بها وتطبيقها في البيئة المنزلية، مما يضمن استمرارية أثر التعلم (الاحتفاظ) وانتقاله إلى سياقات حياتية جديدة (التعميم).

5- توفير أدوات قياس مقننة: تقديم بطاقة ملاحظة أو أداة قياس علمية لـ "الكلمات الوظيفية" جرى التحقق من صدقها وثباتها في البيئة الحالية (بمدينة مكة المكرمة).

حدود الدراسة

1- الحدود الموضوعية: اقتصر الدراسة الحالية على التعرف على فاعلية استراتيجية نمذجة الفيديو في اكساب بعض الكلمات الوظيفية (مقصف – مجمع – معمل – مصادر – مخرج) لدى طالبات الإعاقة الفكرية البسيطة في المرحلة الابتدائية.

2- الحدود المكانية: اقتصر تطبيق الدراسة الحالية على إحدى مدارس الدمج للمرحلة الابتدائية بمدينة مكة المكرمة.

3- الحدود البشرية: اقتصر تطبيق الدراسة على 3طالبات ذوات الإعاقة الفكرية من سن (10-13) سنة بإحدى مدارس الدمج الابتدائية بمدينة مكة المكرمة.

4- الحدود الزمانية: تم تطبيق الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول (1447هـ .2025م).

مصطلحات الدراسة

أولًا- الإعاقة الفكرية (Mental disability): عرفت الجمعية الأمريكية للإعاقات الفكرية والنمائية (AAIDD) American Association on Intellectual and Developmental Disabilities) الإعاقة الفكرية بأنها: "إعاقة تتصف بقصور واضح في الأداء الفكري والسلوك التكيفي الذي يغطي العديد من المهارات الاجتماعية والعملية اليومية، وينشأ هذا العجز قبل سن الثانية والعشرين" (Schalock et al., 2021, p.18). تعرف الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية إجرائياً بأنها: هن الطالبات الملتحقات بالصف الخامس الابتدائي بالمدرسة قيد الدراسة بمدينة مكة المكرمة بفصول الدمج ويتلقون تعليمهم في المدرسة وتتراوح أعمارهن ما بين (10-13) عاماً، لديهن من قصور في توظيف بعض الكلمات الوظيفية في حياتهنّ العامة، وتتراوح درجة ذكائهم

(70–55) وفقاً لتشخيص هيئة الإعاقة في المملكة العربية السعودية على أنهن من الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية البسطة؛ حيث تم اختيارهنّ لتعلم الكلمات الوظيفية باستخدام نمذجة الفيديو.

أولًا– نمذجة الفيديو (Video modeling): يعرف السبيعي والخولي (2016) استراتيجية نمذجة الفيديو بأنها: "شكل من أشكال التعلم القائم على الملاحظة يتم فيه تعلم سلوكيات مقصودة عن طريق مشروع مشاهدة عرض الفيديو ثم تقليد سلوك النموذج المقدم من خلال الأنشطة الإلكترونية والتغذية الراجعة المتاحة في المعالجة الإلكترونية". تعرف نمذجة الفيديو إجرائياً بأنها إستراتيجية تعليمية تعتمد على عرض مقاطع فيديو قصيرة تتضمن نموذجًا يؤدي الكلمات الوظيفية المستهدفة بطريقة صحيحة، ثم قيام الطالبة ذات الإعاقة الفكرية بمشاهدتها وتقليدها وممارستها داخل الموقف التعليمي، مع تقديم التغذية الراجعة والتعزيز بهدف إكسابها القدرة على استخدام تلك الكلمات الوظيفية بصورة مناسبة.

ثانيًا– الكلمات الوظيفية (Functional words): يعرف العتيبي والغامدي (2019) الكلمات الوظيفية بأنها: "مجموعة من الكلمات الوظيفية التي تم اشتقاقها من نفس بيئة الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية، التي قد تمثل (أماكن، وأزمنة، وأدوات وغيرها من مختلف المتفرقات والأشياء البيئية)، الأمر الذي ينتهي بقدرتهن على توظيفها واستخدامها باستقلالية عند التفاعل مع مجتمعاتهن بهدف التكيف فيها". تعرف الكلمات الوظيفية إجرائياً بأنها: مجموعة الكلمات (مقصف – ومجمع – ومعمل – ومصادر – ومخرج) التي يهدف البحث إلى قياس أثر التدخل عليها، بهدف تحسين مستوى الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية فيها.

الإطار النظري والأدب التربوي السابق

المحور الأول: الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية

مفهوم الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية

يعرف مصطلح الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية بأنه " الأفراد الذين لديهم ضعف وقصور في القدرة الفكرية نتيجة عدم اكتمال نضج الدماغ وخلاياه ومراكزه، بما ينعكس على نسبة ذكائهم، حيث تقل عن 70 درجة على أحد مقاييس الذكاء، وتتضح آثاره من خلال قصور في عدد من المجالات منها: التحصيل، والمهارات الأكاديمية الوظيفية، والمهارات الاجتماعية والتكيفية، وتجهيز المعلومات، وتظهر الإعاقة الفكرية قبل سن الثامنة عشر (شحاته وآخرون، 2018، ص.62). وتعرف الإعاقة الفكرية بأنها "حالة من تدني القدرة الفكرية على التعلم والتحصيل والقدرة على التعبير الكتابي والقدرة على التواصل عن طريق الكتابة وفهم ما يقرؤه الفرد من الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية" (قطناني، 2012، ص.98). كما تعرف بأنها "مستوى من الأداء الوظيفي

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

العقلي والذي يقل عن مستوى الذكاء بانحرافين معياريين ويصاحب ذلك خلل في السلوك التكيفي ويظهر في مراحل العمر النمائية منذ الميلاد وحتى سن 18" (الروسان، 2013، ص. 123).

أسباب الإعاقة الفكرية

يعتبر الاهتمام بالطالبات ذوات الإعاقة الفكرية أمراً في غابة الأهمية لتنمية مهاراتهن وقدراتهن، ويختلف ذوي الإعاقة الفكرية عن أقرانهم بنقص الانتباه والفهم والتفكير. وتتنوع الإعاقة بين البسيطة والشديدة جداً، وتمثل الإعاقة البسيطة نسبة (70% إلى 80%) بأسباب قد تكون وراثية أو بيئية (القمش، 2015). وتتوزع الأسباب على ثلاث فئات: قبل الولادة كالعوامل الجينية والأمراض (متولي، 2015)، وأثناء الولادة كنقص الأكسجين، وبعد الولادة كسوء التغذية والحوادث (الروسان، 2019). وعليه، فإن أسباب الإعاقة الفكرية تصنف إلى عدة فئات بناءً على معايير مختلفة، منها الأسباب التي تؤدي إلى حدوثها، وحسب الصفات الظاهرية البارزة التي قد تكون مرتبطة بها، وحسب مستوى الذكاء وغيرها.

تصنيفات الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية

اهتم العلماء بمرحلة الطفولة لإيجاد حلول لاضطرابات الأطفال كفرط الحركة والمشكلات السلوكية. وتصنف الجمعية الأمريكية للإعاقات الفكرية والنمائية (AAIDD) الأداء الوظيفي طبقاً لمعامل الذكاء لأربع فئات يذكرها فانتا وآخرون(Vanta et al., 2025) ، تشمل الفئة البسيطة (55–70)، والمتوسطة (40–50)، والشديدة(25–40) والإعاقة الفكرية الشديدة جداً للذين تقل معاملات ذكائهم عن (25) درجة.

خصائص الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية

تعتبر الإعاقة الفكرية مفهوم يستدل من خلاله على مجموعة السمات التي تشير لوجود إعاقة، حيث يظهر الأطفال صعوبة باكتساب المهارات الأكاديمية واللغوية وضعف الذاكرة والانتباه، ويمكن للطالبات ذوات الإعاقة الفكرية التعلم ولكن بمعدل أبطأ من أقرانهم (Rathnakumar, 2020)، مع وجود قصور بالسلوك التكيفي (Shankar et al., 2020) وتأثر واضح للخصائص اللغوية(Martin et al., 2017; Petersen et al., 2018) وتعاني ذوات الإعاقة الفكرية من صعوبة بالتواصل الاجتماعي وتكوين العلاقات (Patel et al., 2020)، وضعف بالتوافق الاجتماعي ونقص الميول والاهتمامات (أحمد، 2021). وفي ضوء ما سبق يتضح مدى القصور الذي يعاني منه الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية إذا أعيقت لغتهم التعبيرية التي يقومون من خلالها بالتعبير عن أفكارهم ومشاعرهم وانفعالاتهم، وفقاً للمواقف المختلفة في البيئة المحيطة، والتي تظهر مدى الحاجة لتعزيز قدرتهم على التواصل الاجتماعي

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

بأشكاله المختلفة مع الأقران والمحيطين، وتأدية الأدوار بشكل مناسب، وتحقيق الأهداف المنشودة. وتبرزها اللغة كأهم وسيلة تواصل معقدة، سواء بالكلمات المنطوقة، المكتوبة، أو الإشارات، وتتطلب وضوح الفكرة للتعبير (الجنايني وعبد الحليم، 2025). وترتبط اللغة وثيقاً بالسمع؛ فأي خلل فيه يؤثر سلباً على النمو اللغوي، إذ يقلل الفقدان السمعي قدرة الطفل على تمييز الكلام وفهمه (مطر والجمال، 2016). وتعرف المهارات اللغوية بأنها أداء صوتي أو غير صوتي يضمن التحدث والاستماع والقراءة والكتابة بكفاءة وفق قواعد اللغة (الجنايني وعبد الحليم، 2025). وتكمن أهمية هذه المهارات في كونها أساس النجاح الشخصي والمهني، حيث يؤثر ضعفها على السلوك والتواصل واكتساب المعرفة (Riad et al., 2023)، وتضم الجوانب التعبيرية والاستقبالية للتوظيف الفعال في مختلف السياقات (Mendez-Freije et al., 2023). يتضح مما سبق أن المهارات اللغوية تشكل قاعدة للتعلم والتأهيل، ويتوقف نموها على استماع الطفل للرموز الصوتية وفهمها؛ لذا يساعد الاستيعاب الشامل لمفهوم اللغة معلم النطق على تحقيق أهداف الجلسات التدريبية لزارعي القوقعة بفاعلية.

المحور الثالث: الكلمات الوظيفية

مفهوم الكلمات الوظيفية

تكتسب اللغة الوظيفية اهتماماً واسعاً لتطوير قدرات التواصل وتوسيع المعرفة ونمو اللغة لدى الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية. وتعرف الكلمات الوظيفية بأنها العملية التي يتم من خلالها منح الطالبات عدد من الكلمات الوظيفية التي تم استنتاجها من ذات بيئة الطالبة وتشكل العنصر الأكثر أهمية في تدريس المهارات الوظيفية الأكاديمية، بالإضافة إلى أن عملية القراءة الوظيفية تساعد في حل المشكلات وتساهم في تعزيز التكيف للفرد في المجتمع في أي وقت كان فيه قادر على اكتسابها وكذلك الاحتفاظ بها دون العمل على تعميمها في مختلف المواقف المجتمعية (العتيبي والغامدي، 2019). وتعرف قراءة الكلمات الوظيفية بأنها إحدى أنواع القراءة التي يتم فيها التركيز على آلية توظيف الطالبات لقدراتهن على القراءة بغرض الحصول على المعلومات الضرورية واللزمة لحل المشكلات وبالتالي القيام بالأنشطة اليومية التي تحقق المشاركة المجتمعية (Alnahdi, 2015)كما تعرف بأنها القدرة الكامنة على قراءة الكلمات العالمية والتي تتجسد في الكلمات الإنجليزية التي تحتاجها الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية بشكل غير يومي في مختلف حياتهم اليومية باعتبار اللغة الإنجليزية لغة عالمية وشائعة (Di Blasi et al., 2018)

أهمية الكلمات الوظيفية للطالبات ذوات الإعاقة الفكرية

لا تنحصر فوائد تعلم الكلمات الوظيفية على الناحية الأكاديمية وحسب، بل تمتد لتشمل إثراء الخبرات وإشباع الحاجات والتواصل المجتمعي .(Knight et al., 2010) كما أن المناهج التقليدية تفتقر لتزويد الطالبات بمهارات النجاح، مما يوجب التركيز على المهارات الوظيفية بجانب الأكاديمية.(Alodat et al., 2020)

تمثل الكلمات الوظيفية جانبًا أساسيًا لتعزيز التواصل الفعّال وتلبية الاحتياجات اليومية وتحقيق الاستقلالية والثقة بالنفس. وبناءً عليه فإن تعلم الكلمات الوظيفية من أهم المهارات التي يوليها التعليم للطالبات ذوات الإعاقة الفكرية، وهي تمثل العنصر الأهم والحاسم في تمكين الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية من حل المشكلات والتكيّف مع المجتمع، ويكمن ذلك في قدرتهم على اكتساب الكلمات الوظيفية، والاحتفاظ بها، وتطبيقها في مختلف المواقف اليومية، فإتقان هذه الكلمات يسهل عليهم التواصل الفعّال، وفهم التعليمات، والمشاركة في الأنشطة الاجتماعية، والتفاعل المستقل مع محيطهم، مما يجعلها مهارة أساسية لتعزيز استقلاليتهم واندماجهم في المجتمع.

المهارات اللازمة لاكتساب وتعلم الكلمات الوظيفية للطالبات ذوات الإعاقة الفكرية

لكي يتمكن الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية من القراءة وتعلم الكلمات الوظيفية فلا بد من تعلم مهارات أساسية مسبقاً كالتعبيير الشفوي والتمييز البصري والسمعي (المعيقل والمعيقل، 2022). كما تشمل خمس مهارات محورية كالوعي الصوتي، والصوتيات، والمفردات، والطلاقة، والفهم القرائي (المعيقل والمعيقل، 2022). ووفقاً للدراسة الحالية فإن تعلم الكلمات الوظيفية للطالبات ذوات الإعاقة الفكرية يحتاج إلى إتقان مهارات الانتباه والتركيز لفهم اللغة المحيطة بهم، كما تتطلب هذه العملية القدرة على التمييز السمعي والبصري للتعرف على الكلمات وربطها بمعانيها وسياقها، بالإضافة إلى ذلك، تعتبر مهارات النطق والتكرار والتذكر الأساسية تشكل ضماناً لاستخدام هذه الكلمات بشكل صحيح في المواقف اليومية.

طرق تعليم الكلمات الوظيفية للطالبات ذوات الإعاقة الفكرية

إن تعليم الكلمات يتضمن أكثر من التعرف عليها بل فهمها، وهناك طريقتان للقراءة: التعرف التلقائي البصري وفك التشفير الصوتي (Wehmeyer & Shogren, 2017) وتعتمد طريقة الكلمات المرئية على تعرف الطالبة على الكلمة مباشرة بصرياً دون تهجئة، وهي الأكثر شيوعاً لتعليم كلمات جديدة (Knaak et al., 2021) وتعتمد الطريقة الصوتية على تعليم أصوات الحروف ومهارات فك التشفير (Bruni & Hixson, 2017; Lindström & Lemons, 2021) وتوافقًا مع ما سبق ذكره فإن تعلم واكتساب الكلمات الوظيفية يتطلب التعرف إلى

الكلمات مباشرة عند رؤيتها، وقراءتها دون جهد، وتعتبر الطريقة المرئية هي الطريقة الأكثر ملاءمة في تعليم الكلمات الوظيفية، لا سيما أنها تتلاءم مع الاستراتيجيات الحديثة الأخرى، وإن إتقان الطريقة المرئية يؤدي إلى تحسين الطلاقة والفهم لدى الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية.

مراحل تعليم الكلمات الوظيفية

تمر عملية تعلم الكلمات الوظيفية للطالبات ذوات الإعاقة الفكرية بأربع مراحل تشمل: الاكتساب، والطلاقة، والمحافظة، والتعميم (Coleman et al., 2015) وتنفذ هذه المراحل عبر تحديد الأهداف السلوكية وشروطها المعيارية (Collins, 2018) ويعد التعميم المرحلة الأكثر أهمية في عملية التعلم حيث أن التعميم هو القدرة على تطبيق سلوك ما في ظروف مختلفة، ومنها: الأماكن، الأدوات، الأنشطة، والأشخاص، وكمثال على مرحلة التعميم في مهارة قراءة الكلمات الوظيفية أن يتمكن المتعلم الذي سبق وتعلم قراءة قائمة من الكلمات من قراءتها في جميع الظروف بغض النظر عن لون الخط أو حجم الكلمات، وبغض النظر عما إذا كانت تلك الكلمات مكتوبة على ورقة، أو لوحة إعلانية، وبطبيعة الحال إذا كان المتعلمون لا يستطيعون التعميم، أو إعادة تطبيق السلوكيات التي اكتسبوها، فإن التعلم ليس له هدف (Collins, 2018).

الدراسات السابقة

الدراسات المتعلقة بنمذجة الفيديو مع ذوي الإعاقة الفكرية

هدفت دراسة رايت وآخرون (Wright et al., 2020) إلى استخدام نمذجة الفيديو في تعليم مهارات العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات (STEM) للطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد والإعاقة الفكريَّة، واعتمدت المنهجية على المراجعة المنهجية للأدبيات لفحص (10) دراسات مختارة وفق معايير محددة لعينة من الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد والإعاقة الفكرية باستخدام أدوات تمثلت في الدراسات السابقة المعتمدة على نمذجة الفيديو، وأسفرت النتائج عن وجود أدلة غير كافية لتعليم العلوم والتكنولوجيا والهندسة، بينما كانت نمذجة الفيديو فعالة في تعليم الرياضيات لهذه الفئة.

استهدفت دراسة علي وآخرون (2022) الكشف عن فعالية واستمرارية برنامج تدريبي قائم على نمذجة الأقران لتنمية مهارة العناية بالذات، وتم استخدام المنهج التجريبي على عينة مكونة من (20) طالباً وطالبة من ذوي الإعاقة الفكرية المدمجين بالحلقة الأولى من التعليم الأساسي وأقرانهم العاديين (6–9 سنوات، وأعمار فكرية 3–5 سنوات)، مستخدمة أدوات تمثلت في استمارة المستوى الاجتماعي الاقتصادي، واختبار ستانفورد–بينيه للذكاء، وبطاقة ملاحظة، وبرنامج نمذجة

الأقران، وأظهرت النتائج فعالية واستمرارية البرنامج التدريبي في تنمية مهارة العناية بالذات لدى التلاميذ.

في حين هدفت دراسة أوزلر وأكشامي (Güneş Özler & Akçamete, 2022) إلى الكشف عن فاعلية نمذجة الفيديو في تعليم مهارات الكمبيوتر للطالبات ذوات الإعاقة الفكريَّة في تركيا. وصُمّمت الدراسة باستخدام تصميم التحقيق المتعدد عبر المشاركين، وهو أحد تصاميم البحث الفردي، وأُجريت الدراسة مع ثلاث طالبات ذوات إعاقات فكريَّة، تتراوح أعمارهنّ بين 17 و19 عامًا. تم استخدام التحليل البياني لتحليل البيانات، واستُخدمت مجموعةٌ من الأدوات تمثَّلت في الاستمارات والمقابلات. وقد أظهرت النتائج أنَّ نمذجة الفيديو كانت فعّالة في مساعدتهنّ على اكتساب مهارات إعداد السيرة الذاتيَّة، طباعتها، وإرسالها عبر البريد الإلكتروني.

استكشفت دراسة سيفاه (Sefah, 2023) تصورات معلمي التربية الخاصة تجاه استخدام النمذجة بالفيديو لتحسين مهارات الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية، حيث استخدمت المنهج الوصفي التحليلي على عينة تكونت من (235) معلماً ومعلمة في مرحلة رياض الأطفال حتى الصف الثاني عشر بالولايات المتحدة الأمريكية، مستخدمة الاستبيانات كأداة للدراسة، وأظهرت النتائج اتفاق 76.6% من المعلمين على فائدة النمذجة بالفيديو، ووجود فروق دالة بناءً على سنوات الخبرة لصالح الأقل خبرة، وارتباط التدريب إيجابياً بالثقة.

هدفت دراسة ناگاياما وآخرون (Nagayama et al., 2024) إلى الكشف عن فعالية التعليم المنهجي والنمذجة بالفيديو في تعليم مهارات الرسم البياني، وتم الاعتماد على تصميم الخط الأساس المتعدد عبر المشاركين (منهج تجريبي لبيئة جماعية صغيرة) لعينة مكونة من ثلاثة تلاميذ في المرحلة الابتدائية ذوي إعاقات سمعية وفكرية باليابان، واختيرت الاختبارات والرسوم البيانية كأدوات لتسجيل الأداء، وأظهرت النتائج زيادة معدلات الاستجابة الصحيحة بعد التدخل وإثبات وجود علاقة وظيفية بين التدخلات وسلوكيات الرسم البياني.

استهدفت دراسة المالكي والدوسري (2024) الكشف عن فاعلية النمذجة بالفيديو لتدريس مهارة استخدام جهاز التصوير لثلاث طالبات من ذوات الإعاقة الفكريَّة في المرحلة الثانويَّة تتراوح أعمارهنّ بين 18–22 سنة، من خلال استخدام تصميم التقصي المتعدد للكشف عن العلاقة الوظيفية على عينة مكونة من ثلاث طالبات من ذوات الإعاقة الفكرية في المرحلة الثانوية تتراوح أعمارهن بين (18–22) سنة، مستخدمة جلسات التدريب والملاحظة وقوائم تسجيل الأداء، وأسفرت النتائج عن اكتساب المهارة خلال 5 إلى 6 جلسات، وقدرة الطالبات على المحافظة بنسبة تزيد عن 91% وتعميم أكثر من 75% على جهاز آخر.

تناولت دراسة الوزان (2024) الكشف عن اتِّجاهات مُعلِّمي التربيَّة الخاصة نحو استخدام النمذجة بالفيديو في تدريس الطالبات ذوات الإعاقة الفكريَّة في السعودية، باتباع المنهج الوصفي على عينة شملت (93) معلماً ومعلمة للطالبات ذوات الإعاقة الفكرية التابعين لإدارة تعليم القصيم، مستخدمة الاستبانة لجمع البيانات، وأظهرت النتائج اتجاهات محايدة للمعلمين، مع وجود فروق دالة لصالح المعلمات، الحاصلين على تدريب مسبق، حملة الدراسات العليا، وأصحاب الخبرة لأكثر من 10 سنوات.

هدفت دراسة العمران (2024) إلى معرفة فاعلية النمذجة بالفيديو في تدريب الطالبات ذوات الإعاقة الفكريَّة على مهارات العمل في مطعم، مستخدمة المنهج التجريبي من خلال تصاميم الحالة الواحدة (تصميم التقصي المتعدد) على عينة تكونت من (2) طالبات من ذوات الإعاقة الفكرية الملتحقات بمؤسسة تدريب وتأهيل في الرياض، بالاعتماد على أدوات الملاحظة وقوائم رصد الأداء، وأظهرت النتائج فاعلية الاستراتيجية بوجود علاقة وظيفية إيجابية، وقدرة المشاركات على الاحتفاظ بالمهارة لأكثر من أسبوعين.

سعت دراسة القويفل والدوسري (2025) إلى قياس فعالية نمذجة الفيديو لتعليم ثلاث طالبات الطالبات ذوات الإعاقة الفكريَّة في المرحلة الابتدائيَّة مهارة الاستئذان، مستخدمة تصميم التقصي المتعدد عبر المشاركين على عينة مكونة من ثلاث طالبات من ذوات الإعاقة الفكرية البسيطة في المرحلة الابتدائية (8–12 سنة) بمدارس الرياض، بالاعتماد على مقاطع فيديو قصيرة (12 ثانية) وشاشة لاب توب وبطاقات الملاحظة لقياس الصدق الاجتماعي، وأسفرت النتائج عن اكتساب جميع الطالبات للمهارة وتحقيق المعيار، وقدرة طالبتين على الاحتفاظ بها، وسهولة تطبيقها من قبل المعلمات بالفصل.

هدفت دراسة القحطاني والتميمي (2025) إلى معرفة فاعليَّة استخدام النَّمذجة بالفيديو في تدريس مهارات إدخال البيانات بواسطة الحاسب الآلي للطالبات ذوات الإعاقة الفكريَّة، مستخدمة منهج دراسة الحالة الواحدة (Single Subject Design) مع التحليل البصري على عينة من أربع طالبات من ذوات الإعاقة الفكرية بمدرسة متوسطة وثانوية في الرياض (16–20 سنة)، باستخدام استراتيجيَّة النَّمذجة بالفيديو. استخدم التَّحليل البصري للرسوم البيانيَّة وحساب نسبة البيانات غير المتداخلة (PND) لتقييم النتائج، وأظهرت النتائج فاعلية نمذجة الفيديو في زيادة نسبة المهارات المنجزة بشكل صحيح وتقليل المدة الزمنية لإتمام المهام.

الدراسات المتعلقة بالكلمات الوظيفية مع ذوي الإعاقة الفكرية

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

هدفت دراسة الحارثي (2007) إلى التعرُّف على فعالية استراتيجيَّة تدريس الأقران في إكساب الكلمات الوظيفيَّة للطلبة ذوي الإعاقة الفكريَّة المتوسطة، مستخدمة المنهج التجريبي بتصميم متعدد القياسات على عينة مكونة من ستة تلاميذ (3 ذكور، 3 إناث) تتراوح أعمارهم بين (7–11) سنة بمدرسة خاصة في الرياض، مستخدمة جلسات التدريب الفردية وقوائم قياس الاحتفاظ والتعميم، وأظهرت النتائج اكتساب جميع التلاميذ لـ 18 كلمة واحتفاظهم بها، وتراوح نسب التعميم بين 61.1% و77.8%.

استهدفت دراسة سنودغراس وآخرون (Snodgrass et al., 2013) تقصِّي قدرة طفل ذي إعاقة فكرية شديدة وإعاقات متعددة على تعلُّم استخدام الكلمات ذات الدلالات المفاهيميَّة؛ بوصفها مفرداتٍ أوّليَّة في التواصل المعزَّز والبديل، واستخدمت الدراسة تصميم خط الأساس المتعدد عبر أربعة محفزات، وطُبِّقت على طفل يبلغ من العمر تسع سنوات، ويعاني إعاقاتٍ متعدّدة، من بينها الإعاقة الفكرية الشديدة. وأظهرت نتائج التدخُّل، الذي تضمّن إجراءً معدّلًا لنظام تبادل الصور للتواصل، تمكُّن الطفل من الاستخدام الأمثل لثلاثة رموز لمسيَّة ذات دلالات مفاهيميَّة، تعبّر عن مفاهيم "أكثر" و"تم" و"جديد"، بوصفها مفرداتٍ أوَّليَّة للتواصل.

سعت دراسة برايس (Price, 2018) إلى استخدام أسلوب التأخير الزمني الثابت (CTD) في تعليم الطلاب ذوي الإعاقات الفكريَّة الشديدة ممن يمرون بمرحلة انتقالية على تمييز الكلمات البصريَّة الوظيفيَّة، ولتحقيق هدف الدراسة تم تصميم خطوط الأساس المتعددة المتزامنة لقياس تأثيرات التدخُّل، على عيّنة مكونة من أربعة طلاب، وأظهرت النتائج فعالية هذا الأسلوب، وتجلَّى في أداء ثلاثة من المشاركين الأربعة، إذ لم يقتصر الأمر على تعلُّمهم تمييز الكلمات العشر المستهدفة فحسب، بل تمكنوا أيضًا من تعميم استخدامها عبر اختبارات القياس وبيئات مختلفة، والحفاظ على إتقانها خلال جلسات المتابعة التي أُجريت بعد ثلاثة وستة أسابيع.

سعت دراسة كوجين (Kousen, 2019) إلى تحديد كيفيَّة تأثير ثلاثة أحجام مختلفة للمصفوفات على كفاءة اكتساب الطلاب ذوي الإعاقة الفكريَّة للكلمات الوظيفيَّة المستهدفة باستخدام التأخير الزمني الثابت في التدريس المنهجي، ولتحقيق هدف الدراسة استُخدم تصميم علاجي متناوب مُعدَّل، وتم تكراره على عيّنة مُكوّنة من طالبين، لتحديد كفاءة التدخُّل من خلال عدد المحاولات اللازمة للوصول إلى المعيار المطلوب لكلمات الطعام والبقالة الوظيفيَّة. وبيَّنت النتائج أنَّ أحد المشاركين وصل إلى مستوى الإتقان المطلوب للمعيار المطلوب بأسرع وقت في مصفوفة ثنائيَّة، بينما وصل الآخر إلى مستوى الإتقان المطلوب للمعيار المطلوب بأسرع وقت

في مصفوفة رباعيَّة. وعندما تم تقييم كل طالب باستخدام حجم المصفوفة التي تستخدم عادةً في فصله الدراسي، لم يصل أيٌّ من المشاركين إلى مستوى الإتقان المطلوب للمعيار المطلوب.

هدفت دراسة رمضان (2019) إلى تطوير قائمة للكلمات الوظيفيَّة لأطفال متلازمة داون في الفئة العمريَّة من (11– 17) سنة، باستخدام المنهج الوصفي التحليلي على عينة مكونة من (8) أطفال من متلازمة داون بالمرحلة الابتدائية في مدارس التربية الفكرية بدمياط وفارسكور، مستخدمة قائمة الكلمات الوظيفية ومعامل ألفا كرونباخ والمحك الخارجي (أحكام المعلمين)، وأسفرت النتائج عن توفر مؤشرات صدق وثبات عالية للقائمة.

استهدفت دراسة العتيبي والغامدي (2019) التعرُّف على فاعلية استخدام إجراء التأخير الزمني المتدرج في إكساب مهارة قراءة بعض الكلمات الوظيفيَّة للطالبات ذوات الإعاقة الفكريَّة البسيطة والمتوسطة، باتباع المنهج الوصفي التحليلي على عينة تكونت من (70) طالبة من ذوات الإعاقة الفكرية البسيطة والمتوسطة، وأظهرت النتائج نجاح جميع الطالبات في اكتساب الكلمات الوظيفية بنسبة احتفاظ 100%، وتعميم تراوح بين 89% و100% للأولى وبين 72% و100% للثانية دون فروق دالة.

سعت دراسة سوباسنو وآخرون (Subasno et al., 2022) قياس فعالية استخدام بطاقات الكلمات وبطاقات الصور في تعليم المفردات الوظيفيَّة للطلاب ذوي الإعاقة الفكريَّة المعتدلة (ID) لتحسين مهارات قراءة المفردات. شملت العينة طالبين في الصفين الثاني والخامس بمدرسة SLB– C1 Bhakti Luhur Malang في إندونيسيا، مستخدمة بطاقات الكلمات والبطاقات المصورة ووحدات دراسية وبطاقات ملاحظة، وأظهرت النتائج تحسن كبير في التعرف على وفهم المفردات الوظيفية بنسبة فاعلية بلغت 80.55% للطالب الأول و96.67% للثاني.

هدفت دراسة عبد العاطي وشاهين (2022) إلى وضع قائمة للكلمات الوظيفيَّة لأطفال متلازمة داون في البيئة البدويَّة المصريَّة بمحافظة مطروح، باستخدام المنهج الوصفي التحليلي على عينة من (33) طفلاً من ذوات الإعاقة الفكرية في المدارس والفصول الفكرية بالمنطقة، مستخدمة قائمة الكلمات الوظيفية ومعامل ألفا كرونباخ وإعادة الاختبار والمحك الخارجي، وأسفرت النتائج عن تمتع القائمة بصدق وثبات عالٍ (ثبات قراءة الكلمة 0.721 والتعرف 0.719 وإعادة الاختبار 0.987) كأداة تقييم فعالة.

هدفت دراسة المعيقل والطيار (2023) إلى التعريف بكيفيَّة توظيف استراتيجيَّة التلقين المتزامن، ومهارة قراءة الكلمات الوظيفيَّة، بالإضافة إلى علاقة التلقين المتزامن بمهارة قراءة الكلمات الوظيفيَّة للطالبات ذوات الإعاقة الفكريَّة، باتباع المنهج الوصفي (الأسلوب الاستنباطي

في صياغة الأفكار النظرية) على عينة تمثلت في أدبيات التدريس والبحوث السابقة المتعلقة بالكلمات الوظيفية والتلقين المتزامن، مستخدمة التحليل والنقد المرجعي للأدبيات والدراسات ذات الصلة، وأظهرت النتائج إبراز فاعلية استراتيجية التلقين المتزامن في تدريس الكلمات الوظيفية، وأهمية مصادر اشتقاقها ومعايير اختيارها لتبصير معلمي التربية الخاصة.

وهدفت دراسة أكارسو وأتباسي (AKARSU & ATBAŞI, 2024) إلى بحث فعالية نظام EFWS المقدم عبر جهاز لوحي في إكساب مهارات القراءة والكتابة الوظيفيَّة، واعتمدت الدراسة تصميمًا متعدّدًا، وهو أحد نماذج بحوث الحالة الفردية، وتكوَّنت عينة الدراسة من ثلاثة طلاب ذكور يعانون إعاقة فكريَّة متوسطة، وجُمعت البيانات من خلال أداة القياس القائمة على المعايير، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أنَّ برنامج Edmark Reading Program Functional Words Series، الذي تم اختبارُه باستخدام جهاز لوحي، كان فعّالًا في إكساب مهارات القراءة الوظيفيَّة لدى الطلاب ذوي الإعاقة الفكريَّة المتوسطة، وقام المشاركون في البحث من تعميم الكلمات العشر المستهدفة التي تمَّ تدريسُها في البيئة الواقعيَّة وفي بيئة التدريس، واستمرّوا في القراءة بعد أسبوع وثلاثة أسابيع من انتهاء التدريس.

التعقيب على الدراسات السابقة

اتفقت الدراسة الحالية مع الأدبيات السابقة مثل (Güneş Özler ؛ Wright et al., 2020 ؛ Nagayama et al., 2024؛& Akçamete, 2022 ؛ المالكي والدوسري، 2024؛ العمران، 2024؛ القويفل والدوسري، 2025؛ القحطاني والتميمي، 2025) في تنمية مهارات ذوات الإعاقة الفكرية بنمذجة الفيديو، ومع دراسات(الحارثي، 2007؛ العتيبي والغامدي، 2019؛ Subasno et al., 2022؛ رمضان، 2019؛ عبد العاطي وشاهين، 2022؛ المعيقل والطيار، 2023)في إكساب الكلمات الوظيفية وقراءتها، بينما اختلفت في التركيز المباشر على فاعلية النمذجة في إكساب الكلمات الوظيفية وقياس الاحتفاظ والتعميم، متجاوزة دراسات المهارات الحاسوبية والمهنية والتسوق، ودراسات التواصل المعزز (Snodgrass et al., 2013 ؛ Hong et al., 2016)، ومهارات العناية بالذات بنمذجة الأقران (علي وآخرون، 2022)، واتجاهات المعلمين)سيفاه Sefah, 2023 ؛ الوزان، 2024 .(وعينياً، تشابهت مع بحوث الحالة الواحدة ذات العينات المحدودة (أوزلر وأكشامي، 2022؛ ناگاياما، 2024؛ باوك Bouck et al., 2017) ، واختلفت عن العينات الواسعة) هوفمان وميولر (Hofmann & Müller, 2021) أو مراجعات الأدبيات (رايت، 2020). أما مكان التطبيق والمنهجية والأدوات، فتتطابق مع دراسات عربية وخليجية وسعودية عديدة (الحارثي، 2007؛ المالكي والدوسري، 2024؛ الوزان، 2024؛ العمران، 2024؛

القويفل والدوسري، 2025؛ القحطاني والتميمي، 2025)، متميزةً بالتطبيق في مدينة مكة المكرمة مقارنة بالدراسات الدولية (تركيا، اليابان، سويسرا، إندونيسيا، أمريكا) والمصرية. ومنهجياً، اعتمدت تصاميم بحوث الحالة الواحدة (التقصي المتعدد) وأدوات محكمة (بطاقات الملاحظة، قوائم الرصد، اختبارات الاحتفاظ)، متسقةً مع اتجاه الدراسات الحديثة (المالكي والدوسري، 2024؛ القويفل والدوسري، 2025)، ومختلفة عن الدراسات الوصفية والمسحية (سيفاه Sefah, 2023؛ الوزان، 2024) أو مراجعات الأدبيات (رايت، 2020).

منهجية الدراسة وإجراءاتها

منهج الدراسة

اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج التجريبي وتحديداً تصاميم الحالة الواحدة، بوصفه الخيار الأكثر رصانة في التربية الخاصة للتحقق من وجود علاقة وظيفية بين المتغير المستقل والتابع من خلال المقارنة المتكررة لأداء المشارك عبر المراحل المختلفة وفق (Horner et al., 2005). وفق معايير (Kratochwill et al., 2013) ، يستند الاختيار إلى كون المشارك ضابطاً لنفسه لمقارنة الكلمات الوظيفية (مقصف، مجمع، معمل، مصادر، مخرج) بما قلل الفروق الفردية (Kennedy, 2005)، مع الالتزام بمعايير منظمة (WWC) عبر تصميم التقصي المتعدد لإثبات أثر التدخل الحقيقي.(Kratochwill et al., 2010) كما يتيح المنهج رصد التغيرات النوعية والكمية مباشرة وفق توصيات (Cooper et al., 2021)، ويعتمد على فحص البيانات بصرياً حسب معايير المستوى والاتجاه والاستقرار لاتخاذ قرارات مبنية على الأدلة لمعالجة العينات الصغيرة (Ledford & Gast, 2018).

تصميم الدراسة

استخدمت الباحثتان تصميم التقصي المتعدد عبر المشاركين المنبثق من الخطوط القاعدة المتعددة، للتحقق من العلاقة الوظيفية الواضحة بين برنامج نمذجة الفيديو واكتساب الكلمات الوظيفية لدى الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية البسيطة. يتميز التصميم بإثبات العلاقة الوظيفية ومنع عوامل النضج التاريخية(Lane & Ledford, 2023) ، إلى جانب كفاءة القياس وتقليل الإجهاد عبر فترات متباعدة تحمي الطالبات من الإحباط الناتج عن الفشل المتكرر بالمهارات غير المدربة.(Cooper et al., 2020) يوفر التصميم ضبطاً تجريبياً عالياً بتأخير التدخل لتعزيز الصدق الداخلي (Kratochwill et al., 2010)، ويقيس بقاء أثر التعلم (Horner et al., 2005) ملائماً التعليم الفردي (الروسان، 2023) والمرونة في اتخاذ القرارات التربوية (Cooper et al., 2017).

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

متغيرات الدراسة

تحدد المتغير المستقل في برنامج تدريبي قائم على نمذجة الفيديو لمدة (35–45) ثانية يعرض الكلمات الوظيفية المستهدفة (مقصف، مجمع، معمل، مصادر، مخرج) داخل البيئة المدرسية. بينما تمثل المتغير التابع في مستوى اكتساب هذه الكلمات لدى الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية البسيطة، ويُقاس بعدد الاستجابات الصحيحة (درجة للاستجابة الصحيحة وصفر للخطأ أو التأخير عن 5 ثوانٍ).

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع طالبات الإعاقة الفكرية البسيطة الملتحقات ببرامج التربية الفكرية بالمرحلة الابتدائية في مدينة مكة المكرمة (23 طالبة) في إحدى مدارس الدمج التابعة لإدارة التعليم. ووقع الاختيار على هذه المدرسة لوجود عدد كافٍ من الطالبات (10–13 سنة)، وحاجتهن للكلمات الوظيفية، وتوفر التجهيزات التقنية وترحيب الإدارة بالتعاون.

المشاركات في الدراسة

تكونت عينة البحث القصدية من (3) طالبات من ذوات الإعاقة الفكرية البسيطة (10–13 سنة، ذكاء 55–70) انطبقت عليهن معايير الاختيار وضعف حصيلة الكلمات الوظيفية. ويُعد هذا العدد معياراً نموذجياً في تصاميم الحالة الواحدة وتصميم التقصي المتعدد؛ لتحقيق التكرار المنهجي وإثبات العلاقة الوظيفية عبر ثلاث نقاط زمنية مختلفة وفق معايير الجودة العلمية.

إجراءات اختيار المشاركات

تمثلت إجراءات اختيار المشاركات في التواصل الميداني وزيارة مدارس التربية الفكرية الابتدائية بمدينة مكة المكرمة لحصر الحالات الملائمة، وتطبيق فحص أولي للكلمات المستهدفة على أربع طالبات أسفر عن استبعاد إحداهن واستقرار العينة النهائية على ثلاث طالبات. وتضمنت الإجراءات عقد مقابلات تكاملية مع المعلمات والمرشدات، وتوزيع استمارات التحقق من الخصائص النمائية، والحصول على الموافقات الخطية من أولياء الأمور، إلى جانب فحص الملفات الأكاديمية والطبية ومقاييس الذكاء والسلوك التكيفي للتأكد من انطباق المعايير العلمية على المشاركات بدقة.

وصف المشاركات في الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من ثلاث طالبات من ذوات الإعاقة الفكرية البسيطة اللاتي تم اختيارهن بعناية عبر فحص الملفات والمقاييس التشخيصية؛ وهن: المشاركة الأولى (أ) في الصف

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

الرابع (10 سنوات، ذكاء 68) وتعاني من قصور في الذاكرة البصرية قصيرة المدى وعدم القدرة على تذكر مسميات المرافق، والمشاركة الثانية (ب) في الصف السادس (13 سنة، ذكاء 58) التي تواجه تأخراً في مهارات الاستقلال الذاتي والارتباك في الساحات المدرسية، والمشاركة الثالثة (ج) في الصف الرابع (10 سنوات، ذكاء 55) التي تعاني من قصور في التمييز البصري بين الكلمات المتقاربة. وقد أظهرت الحالات الثلاث استجابة جيدة للتعزيز ومهارات التقليد، مما يجعلهن مؤهلات للاستفادة من برنامج نمذجة الفيديو لتجاوز ضعف حصيلهن من الكلمات الوظيفية. والجدول التالي يوضح الخصائص الديمغرافية للمشاركات:

جدول رقم (1): البيانات الديموغرافية والتشخيصية للمشاركات

م	الاسم المستعار	العمر	درجة الذكاء	الصف	المهارة المستهدفة	المستوى القبلي في الكلمات الوظيفية
1	أ.	10	68	الرابع	اكتساب وتعميم	ضعيف جداً (0%)
2	ب.	13	58	السادس	اكتساب وتعميم	ضعيف جدًا (0%)
3	ج.	10	55	الرابع	اكتساب وتعميم	ضعيف جداً (0%)

وصف مكان تطبيق الدراسة

تُعد غرفة المصادر بيئة هادئة بالدور الأرضي ومزودة بأجهزة لوحية وشاشات عرض لتطبيق فيديوهات النمذجة بخصوصية تامة، وتتميز بقربها من المرافق لسهولة قياس مهارة التعميم الواقعية.

أدوات الدراسة

اعتمدت الدراسة على أدوات متكاملة ومنها الدليل الإجرائي المنظم لخطوات التدخل، وبرنامج نمذجة الفيديو المتضمن مقاطع قصيرة مصورة بالبيئة الحقيقية للكلمات الوظيفية، ووسائل لوحية مساندة، وقوائم رصد البيانات لتسجيل الاستجابات خلال المراحل المختلفة، بالإضافة إلى الأجهزة التقنية كالآيباد ونماذج ثبات الملاحظة والصدق الاجتماعي.

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

إجراءات ما قبل تطبيق الدراسة

شملت الإجراءات الإدارية والفنية استخراج الموافقات الرسمية، وتحديد المدرسة المناسبة في مدينة مكة المكرمة، وتنسيق المواعيد مع القيادات المدرسية والمعلمات، إلى جانب الحصول على موافقات أولياء الأمور الخطية وتدريب الملاحظ الثاني لضمان ثبات البيانات. تضمنت مرحلة التهيئة والتدريب جمع البيانات الأولية للمشاركات، وتجهيز أجهزة الـiPad، وتهيئة غرفة المصادر، وتدريب معلمة التربية الفكرية على كيفية استخدام قوائم رصد الاستجابات ومعايير الصحة والخطأ خلال مدة أسبوع التهيئة. أما مرحلة تطبيق الدراسة فنفذت عبر الخط القاعدي لتحديد المستوى السابق، تلاه برنامج التدخل اليومي بنمذجة الفيديو حتى الإتقان، ثم مرحلتَي الاحتفاظ بعد أسبوعين والتعميم عبر المواقع والأشخاص في البيئة المدرسية الحقيقية.

مهددات الصدق الداخلي والضبط التجريبي

تعاملت الدراسة مع مهددات الصدق الداخلي مثل التاريخ، والنضج، والاختبار، وانتشار العلاج، من خلال تطبيق تصميم التقصي المتعدد عبر المشاركات وضبط استقرار الخط القاعدي. كما تم اختيار الكلمات الوظيفية بدقة من البيئة المدرسية، وعزل المتغيرات الدخيلة باستخدام خطابات التزام رسمية وملاحظة مستقلة لضمان أن نمذجة الفيديو هي المسؤول الفعلي عن التغير الملاحظ.

ضبط مهددات الصدق الخارجي

تم ضبط الصدق الخارجي من خلال التكرار المباشر لأثر نمذجة الفيديو عبر المشاركات الثلاث ومجموعات الكلمات الوظيفية، بالإضافة إلى قياس مدى تعميم المهارات المكتسبة في بيئات ومواقع فعلية ومع أشخاص مختلفين.

التحقق من ثبات وموثوقية التدخل

مرحلة الخط القاعدي: تحققت الباحثتان من ثبات الإجراءات والاتفاق بين الملاحظين خلال هذه المرحلة عبر رصد (18) جلسة بنسبة تمثيل (33%)، حيث بلغ متوسط الصدق الإجرائي (98.5%) ومتوسط اتفاق الملاحظين (99.1%)، مما أكد استقرار أداء المشاركات وموضوعية القياس قبل بدء التدخل. مرحلة التدخل: أظهرت النتائج في مرحلة التدخل التزاماً عالياً بالبروتوكول بمتوسط صدق إجرائي بلغ (96%) ومتوسط اتفاق بين الملاحظين (95.4%) عبر عينة بلغت (15) جلسة موزعة بين التقصي والتدريب، مما يثبت أن التحسن السلوكي يعود بصدق إلى فاعلية برنامج نمذجة الفيديو. ومرحلة الاحتفاظ: حققت مرحلة الاحتفاظ درجة كاملة بلغت (100%) في الصدق الإجرائي عبر جلسات المتابعة، وبلغ متوسط اتفاق الملاحظين (100%)، مما يعكس

استمرارية تعلم الكلمات الوظيفية وثبات دقة قياس استدامة أثر التدخل بعد انقطاع التدريب. مرحلة التعميم: سجلت مرحلة التعميم نسبة صدق إجرائي كاملة بلغت (100%) واتفاقاً تاماً بين الملاحظين بنسبة (100%)، مما يبرهن على دقة رصد انتقال أثر التدريب وقدرة المشاركات على توظيف الكلمات الوظيفية في بيئات ومواقف مدرسية حقيقية.

الصلاحية الاجتماعية

تُعد الصلاحية الاجتماعية ركيزة أساسية لتقييم أهمية الأهداف ومقبولية الإجراءات وقيمة النتائج، حيث اعتمدت الباحثتان على مقابلات مع الطالبات واستبيانات الرضا للمعلمات وأولياء الأمور. ولتعزيز الموثوقية، تم توسيع نطاق الاستقصاء ليشمل أولياء أمور ومعلمين غير ممارسين للتدخل، مما أكد الجدوى الاجتماعية للبرنامج وقدرته على تحسين جودة حياة الطالبات.

تحليل البيانات

اعتمدت الدراسة على التحليل البصري كمنهجية أساسية لتفسير النتائج في تصاميم الحالة الواحدة، عبر فحص ست سمات رئيسة تشمل المستوى، والاتجاه، والتباين، وفورية التأثير، والتداخل، والاتساق؛ للتحقق من وجود علاقة وظيفية بين التدخل وتغير السلوك، مدعوماً بالتحليل الوصفي لمراحل الاحتفاظ والتعميم.

الأساليب الإحصائية

استندت المعالجة إلى التحليل البصري للرسوم البيانية عبر مرحلتين؛ الأولى تحليل داخل المرحلة لقياس المستوى والمدى والثبات والاتجاه، والثانية تحليل بين المراحل لتحديد التغيير الفوري والنسبي ونسبة البيانات غير المتداخلة (PND) لحساب حجم أثر البرنامج التعليمي بدقة.

نتائج الدراسة ومناقشتها

نتائج السؤال الأول: والذي نصه: "ما فاعلية استخدام نمذجة الفيديو في إكساب الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية للكلمات والمفاهيم الوظيفية"؟

نتائج المشاركة الأولى (أ): للإجابة على السؤال الأول، تم تتبع أداء الطالبة (أ.) في اكتساب الكلمات الوظيفية الخمس المستهدفة، ويظهر الجدول رقم (2) والشكل رقم (1) التفاصيل الآتية:

جدول رقم (2): نسبة الاستجابة الصحيحة للطالبة (أ) في مرحلتي الخط القاعدي والتدخل لاكتساب الكلمات الوظيفية

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

المرحلة	رقم الجلسة	عدد الكلمات الصحيحة	نسبة الاستجابة (%)	ملاحظات الأداء
مرحلة الخط القاعدي	1	0	0%	قدرة جزئية على نطق بعض الحروف
	2	0	0%	استقرار المستوى القبلي
	3	0	0%	استقرار المستوى القبلي
مرحلة التدخل (نمذجة الفيديو)	4	1	%20	اكتساب الكلمة الأولى (مقصف)
	5	1	%20	ثبات نتيجة قصور الذاكرة مؤقتاً
	6	2	%40	كلمتان
	7	2	%40	ثبات المستوى
	8	3	%60	إتمام كلمات المجموعة الأولى
	9	3	%60	ثبات المستوى
	10	4	%80	اكتساب أولى كلمات المجموعة الثانية
	11	4	%80	ثبات المستوى
	12	5	%100	تحقيق معيار الإتقان الكامل
	13	5	%100	ثبات الإتقان (الجلسة الثانية)
	14	5	%100	ثبات الإتقان (الجلسة الثالثة)

أظهرت نتائج تحليل أداء المشاركة الأولى (أ.) استقراراً تاماً عند المستوى الصفري (0%) في مرحلة الخط القاعدي، ومع إدخال استراتيجية نمذجة الفيديو، حققت استجابة تصاعدية سريعة ومنتظمة نقلتها إلى الإتقان التام بنسبة (100%) خلال إحدى عشرة جلسة؛ إذ ساهم ارتفاع نسبة ذكائها (68) ومهارات التقليد الجيدة لديها في تجاوز قصور الذاكرة البصرية قصيرة المدى، لتلعب الفيديوهات دور الجسر الإدراكي الذي قلل التشتت وثبت الكلمات كوحدة واحدة في ذاكرتها الدائمة. وقد أكد التحليل البصري انعدام التداخل (Zero Overlap) وحجم أثر بنسبة بيانات غير متداخلة

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

(PND) بلغت (100%)، مما يثبت بقوة وجود علاقة وظيفية تعزو التحسن حصرياً للبرنامج التعليمي، وهي نتيجة تتسق مع ما أكدته دراسة المالكي والدوسري (2024) ودراسة القويفل والدوسري (2025) حول فاعلية نمذجة الفيديو في تمكين الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية من اكتساب المهارات المستهدفة واستقرار أدائهن بفاعلية متميزة.

نتائج المشاركة الثانية (ب): للإجابة على السؤال الأول فيما يخص الطالبة (ب)، تم تتبع أداءها في اكتساب الكلمات الوظيفية الخمس المستهدفة، يوضح الجدول رقم (3) والشكل رقم (4–2) التفاصيل الآتية:

جدول (3): نسبة الاستجابة الصحيحة للطالبة (ب.) في مرحلتي الخط القاعدي والتدخل لاكتساب الكلمات الوظيفية

المرحلة	رقم الجلسة	عدد الكلمات الصحيحة (من 5)	نسبة الاستجابة (%)	ملاحظات الأداء
مرحلة الخط القاعدي	1	0	%0	استقرار صفري تام
	2	0	%0	استقرار صفري تام
	3	0	%0	استقرار صفري تام
	4	0	%0	استقرار صفري تام
	5	0	%0	استقرار صفري تام
مرحلة التدخل (نمذجة الفيديو)	6	0	%0	بداية التدخل (فترة معالجة بصرية)
	7	0	%0	فترة كمون (تعرف على الوسيلة)
	8	1	%20	اكتساب الكلمة الأولى (مخرج)
	9	1	%20	ثبات المستوى لتثبيت الحفظ

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

المرحلة	رقم الجلسة	عدد الكلمات الصحيحة (من 5)	نسبة الاستجابة (%)	ملاحظات الأداء
	10	2	%40	صعود متدرج (كلمتان)
	11	2	%40	ثبات المستوى
	12	3	%60	إتمام كلمات المجموعة الأولى
	13	3	%60	ثبات المستوى (معالجة إدراكية)
	14	3	%60	مراجعة وتثبيت المجموعة الأولى
	15	4	%80	اكتساب أولى كلمات المجموعة الثانية
	16	4	%80	ثبات المستوى
	17	4	%80	ثبات المستوى
	18	4	%80	ثبات المستوى
	19	4	%80	مرحلة انتقالية نحو الإتقان
	20	5	%100	تحقيق معيار الإتقان الكامل
	21	5	%100	ثبات الإتقان (الجلسة الأولى)
	22	5	%100	ثبات الإتقان (الجلسة الثانية)
	23	5	%100	ثبات الإتقان (الجلسة الثالثة)

أظهرت نتائج تحليل أداء المشاركة (ب.) استقراراً صفرياً طوال خمس جلسات في مرحلة الخط القاعدي، ومع بدء التدخل ظهرت لديها فترة كمون ومعالجة إدراكية أولية (الجلسات 6–7) تعكس طبيعتها الانطوائية وقدراتها المعرفية (ذكاء 58)، ليتحول الأداء بعدها إلى مسار تراكمي تميز بوجود فترات ثبات بيني (Plateaus) ممتدة لضمان تثبيت المعلومات بذاكرتها طويلة المدى ومنع تداخل المفاهيم البصرية. ومع استمرار التدخل، بلغت الطالبة الإتقان الكامل بنسبة (100%) في الجلسة العشرين، محققة نسبة بيانات غير متداخلة (PND) بلغت (90%)، وهو ما يؤكد وجود علاقة وظيفية قوية نجحت في تحويل الكلمات الوظيفية من عوائق تثير قلقها إلى رموز

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

إدراكية وأدوات تعزز استقلاليتها وسلامتها داخل المدرسة؛ وهي نتيجة تنسجم مع ما أثبتته دراسة المالكي والدوسري (2024) ودراسة القحطاني والتميمي (2025) حول كفاءة نمذجة الفيديو في دعم التعلم البصري واستقرار الأداء لدى الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية.

نتائج المشاركة الثالثة (ج): للإجابة على السؤال الأول فيما يخص الطالبة (ج)، تم تتبع أداءها في اكتساب الكلمات الوظيفية الخمس المستهدفة، ويوضح الجدول رقم (4) والشكل رقم (2) التفاصيل الآتية:

جدول رقم (4): نسبة الاستجابة الصحيحة للطالبة (ج.) في مرحلتي الخط القاعدي والتدخل لاكتساب الكلمات الوظيفية

المرحلة	رقم الجلسة	عدد الكلمات الصحيحة (من 5)	نسبة الاستجابة الصحيحة (%)	ملاحظات الأداء
مرحلة الخط القاعدي	1	0	%0	استقرار صفري تام
	2	0	%0	استقرار صفري تام
	3	0	%0	استقرار صفري تام
	4	0	%0	استقرار صفري تام
	5	0	%0	استقرار صفري تام
	6	0	%0	استقرار صفري تام
	7	0	%0	استقرار صفري تام
	8	0	%0	استقرار صفري تام
	9	0	%0	استقرار صفري تام
	10	0	%0	استقرار صفري تام
	11	0	%0	استقرار صفري تام
مرحلة التدخل(نمذجة الفيديو)	12	0	%0	بداية التدخل (فترة كمون/معالجة)
	13	0	%0	فترة معالجة بصرية (تكرار المشاهدة)
	14	1	%20	بداية ظهور المهارة (كلمة واحدة)
	15	1	%20	ثبات المستوى

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

المرحلة	رقم الجلسة	عدد الكلمات الصحيحة (من 5)	نسبة الاستجابة الصحيحة (%)	ملاحظات الأداء
	16	2	%40	صعود متدرج (كلمتان)
	17	2	%40	ثبات المستوى (تثبيت الحفظ)
	18	3	%60	إتمام كلمات المجموعة الأولى
	19	3	%60	ثبات المستوى
	20	4	%80	اكتساب أولى كلمات المجموعة الثانية
	21	4	%80	ثبات المستوى
	22	5	%100	تحقيق معيار الإتقان الكامل
	23	5	%100	ثبات الإتقان (الجلسة الثانية)
	24	5	%100	ثبات الإتقان (الجلسة الثالثة)

أظهرت نتائج تحليل أداء المشاركة (ج.) استقراراً صفرياً طوال أحد عشرة جلسة في مرحلة الخط القاعدي متوافقةً مع تدني مستواها القبلي، ومع بدء التدخل اختبرت فترة كمون (Latency Period) استغرقت جلستين (12، 13) نظراً لتدني نسبة ذكائها (55) وحاجتها لوقت أطول في معالجة المثيرات البصرية؛ ليتحول أداؤها بعدها إلى نمو تدريجي وتراكمي متأنٍ انتقلت من خلاله ببطء ومنهجية من اكتساب كلمة واحدة وصولاً إلى الإتقان الكامل بنسبة (100%) في الجلسة الثانية والعشرين، مع تحقيق نسبة بيانات غير متداخلة (PND) بلغت (91%). ويعد هذا التحول دليلاً قوياً على فاعلية نمذجة الفيديو في تقليل العبء المعرفي وتحفيز التعلم البصري لدى الطالبات ذوات القدرات الإدراكية المنخفضة؛ وهي نتيجة تتفق مع ما أكدته دراسة Güneş Özler and Akçamete (2022) ودراسة Nagayama et al. (2024) حول قدرة الاستراتيجية على دعم التعلم المنظم وإيصال الحالات الأقل ذكاءً إلى مستويات إتقان مرتفعة عبر العرض البصري المتسلسل، وتنسجم مع نتائج دراسات المالكي والدوسري (2024)، والقويفل

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

والدوسري (2025)، والقحطاني والتميمي (2025) في إكساب الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية المهارات المستهدفة والاحتفاظ بها بكفاءة تامة تبرهن على نجاح الاستراتيجية في التكيف مع الفروق الفردية الشاسعة وتحقيق استقرار الأداء.

نتائج السؤال الثاني والذي نص: "ما فاعلية استخدام نمذجة الفيديو في احتفاظ الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية للكلمات والمفاهيم الوظيفية؟ كشفت نتائج تطبيق إجراء (نمذجة الفيديو) على الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية البسيطة بالمرحلة الابتدائية عن فاعلية عالية في الحفاظ على مهارة قراءة الكلمات الوظيفية المستهدفة بعد اكتسابها؛ حيث تمكنت جميع الطالبات من الاستمرار في الأداء المتقن والحفاظ على المهارة بنسبة (100%). وللتحقق من مدى استبقاء الطالبات للكلمات المكتسبة، تم جمع البيانات وتسجيل الاستجابات حول قراءة بطاقات الكلمات (عدد 5 كلمات) بعد توقف التدخل التعليمي، وذلك من خلال إجراء جلسات قياس للحفاظ بدأت بعد مرور فترة زمنية من تحقيق معيار الإتقان المحدد سلفاً. وقد أفادت نتائج القياس بمحافظة كل طالبة على أداء مستقر وقوي، حيث قَدّمن استجابات صحيحة بنسبة (100%) طوال جلسات الحفاظ، مما يؤكد أن نمذجة الفيديو ساهمت في ترسيخ الكلمات الوظيفية في الذاكرة طويلة المدى، وفيما يلي عرض تفصيلي لنتائج كل طالبة على حدة:

1. **نتائج أداء الطالبة (أ.) في الاحتفاظ بالكلمات الوظيفية المكتسبة من خلال نمذجة الفيديو:** كشفت القراءة التحليلية لبيانات الطالبة (أ.) في مرحلة الاحتفاظ عن ثبات نموذجي في الأداء، حيث حافظت الطالبة على معيار الإتقان بنسبة (100%) لجميع الكلمات الوظيفية الخمس المستهدفة. ونظراً لكون (أ.) هي المشاركة الأولى التي حققت معيار الانتقال من مرحلة التدخل في وقت قياسي عند الجلسة الثانية عشرة، فقد ترتب على ذلك منهجياً خضوعها لأطول فترة متابعة مقارنة بزميلاتها بواقع (6 جلسات) لقياس مستوى الاحتفاظ.
2. **نتائج أداء الطالبة (ب.) في الاحتفاظ بالكلمات الوظيفية المكتسبة من خلال نمذجة الفيديو:** جاءت نتائج مرحلة الاحتفاظ للطالبة (ب.) لتؤكد نجاح البرنامج التعليمي في ترسيخ المهارة القرائية لديها، حيث أظهرت البيانات استقراراً تاماً في الأداء بنسبة (100%) لجميع الكلمات الوظيفية الخمس المستهدفة، ومن المنظور المنهجي، خضعت المشاركة (ب.) لعدد (3 جلسات) لقياس مستوى الاحتفاظ.
3. **نتائج أداء الطالبة (ج.) في الاحتفاظ بالكلمات الوظيفية المكتسبة من خلال نمذجة الفيديو:** تُعد نتائج مرحلة الاحتفاظ للطالبة (ج.) الدليل القاطع على القوة التأثيرية لبرنامج نمذجة الفيديو، حيث أظهرت البيانات استبقاءً كاملاً للمهارة بنسبة (100%) لجميع الكلمات الوظيفية

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

الخمس المستهدفة، ومن الناحية المنهجية، خضعت المشاركة (ج.) لعدد (3 جلسات) لقياس مستوى الاحتفاظ.

جدول (5) نتائج أداء الطالبات في مرحلة الاحتفاظ بمهارة قراءة الكلمات الوظيفية

اسم الطالبة	رقم الجلسة	عدد الكلمات المحتفظ بها (من 5)	نسبة الاحتفاظ (%)
أ.	15	5	%100
	17	5	%100
	19	5	%100
	21	5	%100
	23	5	%100
ب.	25	5	%100
	28	5	%100
	30	5	%100
	32	5	%100
ج.	32	5	%100
	34	5	%100
	36	5	%100

يتضح من الجدول رقم (5) أن جميع الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية قد حققن ثباتاً مطلقاً في أداء مهارة قراءة الكلمات الوظيفية الخمس خلال مرحلة الاحتفاظ بنسبة بلغت (100%)؛ حيث أظهرت النتائج استقرار المنحنى البياني عند سقف الإتقان الكامل لجميع المشاركات (أ.، ب.، ج.) طوال جلسات المتابعة التي تراوحت ما بين (3 إلى 6 جلسات) وفقاً لمتطلبات تصميم الخطوط القاعدية المتعددة. وهو ما يبرهن إحصائياً ومنهجياً على فاعلية نمذجة الفيديو في ترسيخ المهارة المكتسبة ونقلها إلى الذاكرة طويلة المدى، وتجاوز عقبة النسيان السريع المرتبطة بخصائص العينة؛ مما مكنهن من استرجاع الكلمات الوظيفية بدقة واستقلالية تامة حتى بعد توقف التدخل التعليمي. ويعد هذا التحول دليلاً قوياً على فاعلية نمذجة الفيديو في تقليل العبء المعرفي وتحفيز التعلم البصري لدى الطالبات ذوات القدرات الإدراكية المنخفضة؛ وهي نتيجة تتفق مع ما أكدته دراسة Güneş Özler and Akçamete (2022) ودراسة Nagayama et al. (2024) حول قدرة الاستراتيجية على دعم التعلم المنظم وإيصال الحالات الأقل ذكاءً إلى مستويات إتقان مرتفعة

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

عبر العرض البصري المتسلسل، وتنسجم مع نتائج دراسات المالكي والدوسري (2024)، والقويفل والدوسري (2025)، والقحطاني والتميمي (2025) في إكساب الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية المهارات المستهدفة والاحتفاظ بها بكفاءة تامة تبرهن على نجاح الاستراتيجية في التكيف مع الفروق الفردية الشاسعة وتحقيق استقرار الأداء.

نتائج السؤال الثالث والذي نصه: "ما فاعلية استخدام نمذجة الفيديو في تعميم الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية للكلمات والمفاهيم الوظيفية؟" لم تقتصر إجراءات الدراسة الحالية على قياس نواتج التعلم في بيئة التدريب أو التحقق من ثباتها عبر الزمن في مرحلة الاحتفاظ فحسب، بل امتدت لتشمل استقصاء مدى قدرة الطالبات على تعميم مهارة قراءة الكلمات الوظيفية المكتسبة عبر وسائط وظروف وأشخاص ومواقف مختلفة، وهو كما يلي:

جدول (6) نتائج أداء الطالبات في مرحلة تعميم مهارة قراءة الكلمات الوظيفية

اسم الطالبة	عدد الكلمات المعممة (من 5)	نسبة التعميم (%) (بعد أسبوعين)	نسبة التعميم (%) (بعد شهر)
أ.	5	%100	%100
ب.	5	%100	%100
ج.	5	%100	%100

يتضح من الجدول رقم (6) أن جميع الطالبات المشاركات في الدراسة قد حققن نجاحاً تاماً ومستقراً في مرحلة تعميم مهارة قراءة الكلمات الوظيفية، حيث بلغت نسبة التعميم لدى الطالبات (أ.، ب.، ج.) نسبة (100%) لجميع الكلمات الخمس المستهدفة؛ ويُلاحظ من البيانات المسجلة أن هذا الأداء المتقن قد استمر بثبات عبر فترتي القياس؛ الأولى بعد مرور أسبوعين من توقف التدخل، والثانية بعد مرور شهر كامل، مما يؤكد قدرة الطالبات على نقل أثر التعلم من البيئة التدريبية المقيدة إلى المواقف الحياتية والبيئية الطبيعية بمرافق المدرسة. وتبرهن هذه النتائج على فاعلية نمذجة الفيديو في إكساب الطالبات مفاهيم قرائية مجردة وقابلة للتطبيق المستقل بصرف النظر عن تغير الأشخاص أو الوسائل أو المواقع المكانية، وهو ما يعد دليلاً إحصائياً وبصرياً على

كفاءة التدخل التعليمي في تحقيق أهداف التعميم والاستدامة لدى الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية البسيطة.

توصيات الدراسة: في ضوء ما خلصت إليه نتائج الدراسة الحالية من معطيات، وبناءً على الدراسات السابقة التي تم الرجوع إليها أثناء إعداد هذا البحث وتطبيقه؛ فقد خرجت الباحثتان بعدد من التوصيات المتمثلة في الآتي: اعتماد استراتيجية نمذجة الفيديو كأداة تدريسية رئيسية ومنهجية ضمن الخطط التربوية الفردية للطالبات ذوات الإعاقة الفكرية لتعليم مهارات القراءة الوظيفية. تفعيل دور الأسرة من خلال تزويدهم بنسخ من الفيديوهات المستخدمة في المدرسة لتطبيقها في المنزل، مما يضمن ثبات المهارة وتعميمها بيئياً. مراعاة الفروق الفردية بين الطالبات عند تصميم طول الفيديو وسرعة عرض النماذج بما يتوافق مع نسبة الذكاء والقدرات الإدراكية لكل طالبة.

مقترحات للدراسات المستقبلية: في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث الحالي؛ فإن الباحثتان تقترح عدداً من الدراسات المستقبلية التي تتطلع أن تفيد الباحثين في الأبحاث التجريبية بمجال الإعاقة الفكرية، والقائمة على تصميمات الحالة الواحدة، والتي تتمثل في الآتي: إجراء دراسة تتبعية طويلة المدى لقياس مدى استمرارية أثر نمذجة الفيديو على المهارات الوظيفية بعد مرور عام من التدخل. بحث فاعلية استخدام نمذجة الفيديو في تعليم مهارات الحماية من الغرباء والتحرش الجنسي لدى الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية. إجراء دراسة مقارنة بين فاعلية النمذجة بالفيديو والنمذجة عبر الواقع الافتراضي (VR) في اكتساب مهارات التسوق والشراء لدى الطالبات ذوات الإعاقة. تقصي أثر نمذجة الفيديو في تنمية المهارات الاجتماعية وقواعد السلوك اللائق في الأماكن العامة لدى المراهقين الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية. دراسة فاعلية دمج استراتيجية التلقين المتزامن مع نمذجة الفيديو في تسريع عملية الاكتساب لمهارات القراءة المهنية.

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

قائمة المراجع

قائمة المراجع العربية:

أبا حسين، الجوهرة محمد. (2016). توظيف الهواتف الذكية وأجهزة الحاسب لخدمة العملية التعليمية. *مجلة القراءة والمعرفة*، (177)، 45-76.

أبو النيل، هبة. (2023). كفاءة الذات لدى الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية البسيطة في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية. *مجلة علوم ذوي الاحتياجات الخاصة*، *5*(11)، 767-785.

أبو عباة، دالين عبد الله، والمهنا، منال. (2022). الألعاب التعليمية الإلكترونية وعلاقتها بدافعية التعلم لدى طلاب المرحلة الابتدائية في منصات التعلم الإلكتروني من وجهة نظر المعلمات. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، *6*(56)، 58- 80.

أحمد، أمل علي. (2021). *أثر تعديل السلوك في خفض التأخر اللغوي وتحسين التواصل الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية* [أطروحة دكتوراه غير منشورة]. جامعة عين شمس.

أحمد، أميمة إبراهيم. (2016). نمو اللغة لدى الأطفال زارعي قوقعة الأذن الإلكترونية وعلاقته بصمود أمهاتهم. *مجلة البحث العلمي في الآداب*، *2*(17)، 336- 377.

أحمد، سمر، السيد، نهى وأمين، زينب. (2022). النمذجة بالفيديو وعلاقتها بتنمية مهارات التواصل الإلكتروني لدى ضعاف السمع. *مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية*، *8*(40)، 955-1009.

الثقفي، تركي، والناصر، يزيد. (2024). واقع استخدام معلمي الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية لاستراتيجيات التدريس الفعالة في مدارس الدمج بالمدينة المنورة. *مجلة كلية التربية في العلوم التربوية*، *48*(2)، 449- 482.

جاد المولى، أحمد. (2019). استخدام المعلمين للآيباد في تعليم الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية: رؤية نظرية. *مجلة العلوم النفسية والتربوية*، *5*(1)، 255- 279.

جريش، دنيا. (2023). فعالية برنامج تدريبي قائم على نمذجة الفيديو لتنمية بعض مهارات التنمية المستدامة لدي الأطفال الموهوبين ذوي اضطراب التوحد "ذوي متلازمة سافانت". *مجلة كلية التربية بجامعة أسيوط*، *39*(2)، 66- 110.

الحارثي، منى. (2007). *فعالية استراتيجية تدريس الأقران في إكساب الكلمات الوظيفية للتلاميذ المتخلفين عقليًا بدرجة متوسطة* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الملك سعود.

الخديدي، منى عوض. (2020). فعالية برنامج تدريبي قائم على التكامل الحسي في تنمية الكفاءة الاجتماعية لدى طالبات ذوات الإعاقة الفكرية البسيطة. *المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة، 4*(10)، 173- 202.

رمضان، عبد الناصر. (2019). تطوير قائمة الكلمات الوظيفية وتقدير الخصائص السيكومترية لأطفال متلازمة داون. *مجلة كلية التربية، 19*(1)، 355- 379.

الروسان، فارق. (2019). *سيكولوجية الأطفال غير العاديين مقدمة في التربية الخاصة* (ط. 13). دار الفكر.

الروسان، فاروق. (2013). *مقدمة في الإعاقة الفكرية* (ط. 5). دار الفكر للنشر والتوزيع.

الروسان، فاروق. (2023). *سيكولوجية الأطفال غير العاديين: مقدمة في التربية الخاصة* (ط. 13). دار الفكر للنشر والتوزيع.

الرويني، هالة محمد. (2021). برنامج تدريبي مقترح لتنمية اللغة التعبيرية للأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم في مدارس الدمج بالمرحلة الابتدائية. *مجلة بحوث عربية في مجالات التربية النوعية، 1*(22)، 153- 196.

زهران، سناء حامد ومتولي، عباس إبراهيم. (2022). فاعلية نمذجة الأقران في تنمية مهارة العناية بالذات لدى الطالبات ذوات الإعاقة الذهنية المدمجين بالمدارس الابتدائية. *مجلة كلية التربية دمياط، 83*(37)، 1-2.

السبيعي، محمد، والخولي، منال. (2016). أثر استخدام نمذجة الفيديو في بيئة التعلم الافتراضية القائمة على نظرية العقل في المهارات اللغوية التعبيرية والاستقبالية لدى الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية البسيطة. *مجلة العلوم التربوية*، (28، 29)، 252- 280.

سلامة، حسن، عبد الغني، محمود، وصالح، شعيب. (2020). برنامج مقترح باستخدام النمذجة بالفيديو لتنمية بعض المهارات الحياتية لدى الأطفال التوحديين. *مجلة شباب الباحثين في العلوم التربوية*، (4)، 367- 425.

سهل، عبد الله. (2026). صعوبات التعلم تتصدر الإعاقات المدرسية. *جريدة الوطن السعودية*. https://www.alwatan.com.sa/article/1184800

شحاته، حسن، وجاب الله، علي، وبحيري، عطاء؛ وزغاري، محمد. (2018). المهارات اللغوية الوظيفية اللازمة للتلاميذ المعاقين عقليًا بمرحلة الإعداد المهني بمدارس التربية الفكرية. *المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، 3*(1)، 96- 128.

الشمري، ابتسام، الحويطي، سمر والسحيمي، بشاير. (2021). الممارسات المبنية على الأدلة المستخدمة لتدريس الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية: دراسة منهجية. *مجلة التربية الخاصة، 12*(41)، 203-223.

عبد الرحمن، عبد الناصر. (2014). فاعلية النمذجة الذاتية القائمة على التعلم النقال في تنمية مهارات الحاسوب لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. *رابطة التربويين العرب. 3*(47)، 175-198.

عبد العاطي، سوزان؛ وشاهين، عطية. (2022). قائمة الكلمات الوظيفية لفئة متلازمة داون في البيئة البدوية المصرية محافظة مطروح نموذجاً. *مجلة علوم ذوي الاحتياجات الخاصة، 4*(9)، 319- 343.

عبد المنعم، إنجي إبراهيم محمد، ورمضان، عبد الناصر أنيس عبد الوهاب، وخطاب، دعاء محمد حسن. (2022). فعالية برنامج تدريبي قائم على استخدام الألعاب اللغوية في تنمية الفهم القرائي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم. *مجلة التربية الخاصة، 11*(40)، 3- 68.

العتيبي، بندر والغامدي، عائشة. (2019). فعالية استخدام إجراء التأخير الزمني المتدرج في إكساب مهارة قراءة بعض الكلمات الوظيفية للطالبات ذوات الإعاقة الفكرية البسيطة والمتوسطة (دراسة مقارنة). *مجلة التربية الخاصة والتأهيل، 8*(28)، 1- 31.

علي، أحمد. (2017). أثر برنامج تدريبي باستخدام أسلوبي التدريس بالأقران والتعلم التعاوني في تنمية المهارات اللغوية والاجتماعية للتلاميذ المعوقين فكرياً (القابلين للتعلم). *مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية، 18*(1)، 400- 439.

علي، رحاب، وزهران، سناء، ومتولي، عباس. (2022). فعالية نمذجة الأقران في تنمية مهارة العناية بالذات لدى الطالبات ذوات الإعاقة الذهنية المدمجين بالمدارس الابتدائية. *مجلة كلية التربية، 37*(83)، 38- 74.

عمر، محمد كمال. (2012). فاعلية استخدام النمذجة بالفيديو في تنمية بعض مهارات اللعب لدى حالات من الأطفال المصابين باضطراب الأوتيزم. *مجلة كلية التربية. 23*(91)، 15-35.

العمران، ندى. (2024). استخدام النمذجة بالفيديو في تدريب الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية على مهارات العمل في مطعم. *مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة، 3*(2)، 311- 344.

العنزي، حمود بن مفلح محمد، والعتيبي، بندر بن ناصر. (2021). إكساب مهارة حل مسائل جدول الضرب باستخدام طريقة الخطوط المتقاطعة للطالبات ذوات الإعاقة الفكرية. *مجلة كلية التربية، 37(12)*، 265 - 299.

الغنيمي، إبراهيم. (2022). *التوظيف للطالبات ذوات الإعاقة النظرية والممارسة*. دار الزهراء للنشر والتوزيع، الرياض.

القحطاني، سعيد والتميمي، سارة. (2025). فاعلية استخدامِ النمذجة بالفيديو في تدريسِ مهاراتِ إدخال البيانات بواسطةِ الحاسب الآلي للطالبات ذوات الإعاقة الفكرية. *مجلة جامعة جازان للعلوم الإنسانية، 2*(13)، 401- 417.

قطناني، محمد حسين. (2012). *رؤية حديثة في الإعاقات وتعديل السلوك*. دار أمواج للنشر والتوزيع.

القمش، مصطفى نوري. (2015). *الإعاقة الفكرية النظرية والممارسة* (ط. 2). دار المسيرة.

القويفل، منار والدوسري، نورة. (2025). فاعلية النمذجة بالفيديو لتدريس مهارة الاستئذان للطالبات ذوات الإعاقة الفكرية في المرحلة الابتدائية. *المجلة الدولية للأبحاث التربوية، 49*(3)، 41- 77.

المالكي، أثير، والدوسري، نورة. (2024). فاعلية النمذجة بالفيديو في تدريس المهارات المكتبية للطالبات ذوات الإعاقة الفكرية في المرحلة الثانوية. *مجلة العلوم التربوية، 51*(4)، 217- 229.

متولي، فكري لطيف. (2015). *الإعاقة الفكرية المدخل _النظريات المفسرة_ طرق الرعاية*. مكتبة الرشد.

المعيقل، إبراهيم والمعيقل، رغد. (2022). *اضطرابات الكلام واللغة*. الناشر الدولي.

المولى، أحمد محمد جاد. (2015). *الإعاقة الفكرية المتوسطة القابلون للتدريب*. مكتبة المتنبي.

هاشم، نادية حسن أحمد، شرف الدين، سحر ياسين، وعطية، أمينة محمود. (2022). منهاج مقترح للأنشطة الحركية لأطفال المرحلة الابتدائية. *المجلة العلمية لعلوم وفنون الرياضة، 70*(4)، 269- 291.

الوابلي، عبد الله. (2020). طبيعة استخدام أساليب التواصل غير اللفظي وفاعليتها في تطوير النمو اللغوي لدى الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية والنمائية من وجهة نظر الأخصائيات في جمعيات الأطفال المعوقين في المملكة العربية السعودية. مجلة التربية الخاصة والتأهيل، 10(34)، 1- 31.

وزارة التعليم. (2022) *الدليل المرجعي لبرامج التربية الخاصة*. https://moe.gov.sa/

قائمة المراجع الأجنبية:

Ahmad, A., Indrawadi, J., Suryanef, S. & Erianjoni, E. (2023). The Strategy for Non-Special Education Teachers in the Habituation of Strengthening Character Education for Mental Retardation Students. *Scaffolding: Journal Pendidikan Islam dan* Multikulturalisme, *5*(3), 126-139.

Akarsu, E., & Atbaşı, Z. (2024). *The effect of Edmark Reading Program Functional Words Series presented with tablet computer in acquiring functional reading skills for students with intellectual disabilities*. *Journal of Research in Special Education*, *6*(2), 2687-1750.

Alamri, A. (2023). *Examining the Effectiveness of Using Video Modeling on Increasing Positive Social Interaction in Academic Settings in Students with Learning Disabilities in Saudi Arabia* [Doctoral dissertation, Duquesne University]. Duquesne.

Alnahdi, G. H. (2015). Teaching Reading for Students with Intellectual Disabilities: A Systematic Review. *International Education Studies*, *8*(9), 79-87.

Alodat, A., Muhaidat, M., Algolaylat, A. & Alzboun, A. (2020). Functional Skills among Students with Intellectual Disabilities as Perceived by Special Education Teachers in Jordan: A Preliminary Study. *Cukurova University Faculty of Education Journal*, *49*(2), 1236-1254.

American Association of Mental Intellectual and Development Disabilities (AAIDD). (2021). *Definition of Intellectual Disability*. Available at: https://www.aaidd.org/intellectual-disability/definition

Bagona, K., Bautista, M., Bragat, C., Lagare, K. & Escarlos, G. (2024). Examining the role of peer modeling in English language learning: Insights from English teachers based on Banduras social learning theory. *International Journal of Novel Research and Development*, *9*(12), 23- 30.

Baras, F. (2019). Video self-modeling as evidence-based intervention. *International Journal of Education and Human Developments, 5*(2), 36.

Boucher, T., Mylett, M. & Iarocci, G. (2023). The meaning of, and motivation for, interests as told by autistic and nonautistic youth: An interpretive phenomenological analysis. *INSAR 2023*.

Bouck, E., Satsangi, R. & Bartlett, W. (2017). Supporting grocery shopping for students with intellectual disability: A preliminary study. *Disability and Rehabilitation: Assistive Technology*, *12*(6), 605–613.

Brock, M., Seaman, R. & Gatsch, A. (2018). Efficacy of video modeling and brief coaching on teacher implementation of an evidence-based practice for students with severe disabilities. *Journal of Special Education Technology*, *33*(4), 259-269.

Bruni, T. & Hixson, M. (2017). *Beyond sight words: Reading programs for people with intellectual disabilities*. *Behavioral Development Bulletin*, *22*(1), 249–257.

Burns, A. L. (2012). *A comparison of two types of video modeling to teach adaptive skills to children with autism* [PhD Dissertation]. Available from ProQuest Dissertations & Theses Global.

Chen, C. (2024). The influence of peer relationships on childrens social development. *Proceedings of the International Conference on Global Politics and Socio-*

Humanities. file:///C:/Users/User/Downloads/The_Influence_of_Peer_Relationships_on_Childrens_.pdf

Chen, J., Justes, L. M., Tampiraga, S. & Swier, B. (2020). Exploring the mechanisms through which peer effects in preschool classrooms influence language growth. *Early Childhood Research Quarterly, 53*, 1–10.

Coleman, M., Cherry, R., Moore, T., Park, Y. & Cihak, D. (2015a). Teaching sight words to elementary students with intellectual disability and autism: A comparison of teacher-directed versus computer-assisted simultaneous prompting. *Intellectual and Developmental Disabilities*, *53*(3), 196-210.

Coleman, M., Hurley, K. & Cihak, D. (2015b). Comparing the general education curriculum to a functional curriculum for students with moderate to severe intellectual disability. *Education and Training in Autism and Developmental Disabilities, 50*(2), 181–197.

Collins, B. (2022). *Systematic instruction for students with moderate and severe disabilities* (2nd ed.). Paul H. Brookes Publishing.

Collins, B. & Wolery, M. (2012). *Systematic instruction for students with moderate and severe disabilities* (p. 232). Baltimore, MD: Paul H. Brookes Publishing Company.

Collins, B., Lo, Y., Park, G. & Haughney, K. (2018). Response prompting as an ABA-based instructional approach for teaching students with disabilities. *TEACHING Exceptional Children*, *50*(6), 343-355.

Collins, B., Lo, Y., Haughney, K. & Park, G. (2021). Using peer-delivered simultaneous prompting to teach health content to students with moderate intellectual disability. *Education and Training in Autism and Developmental disabilitie*s, *56*(3), 293-305.

Cooper, J., Heron, T. & Heward, W. (2017). *Applied behavior analysis* (2nd ed.). Pearson Education.

Cooper, J., Heron, T. & Heward, W. (2020). *Applied behavior analysis* (3rd ed.). Pearson Education.

Cooper, J., Heron, T. & Heward, W. (2007). *Applied behavior analy*sis (Vol. 2, pp. 37-46). Upper Saddle River, NJ: Pearson/Merrill-Prentice Hall.

Cuvo, A. (1979). Multiple-baseline design in instructional research: pitfalls of measurement and procedural advantages. *American Journal of Mental Deficiency*, *84*(3), 219-228.

Di Blasi, F., Buono, S., Città, S., Costanzo, A. & Zoccolotti, P. (2018). Reading deficits in intellectual disability are still an open question: A narrative review. *Brain Sciences*, *8*(8), 146-159.

Dittoe, C. & Bridgman, H. (2017). *Show me!: A teacher's guide to video modeling.* Aapc Publishing.

Domire, S. & Wolfe, P. (2014). Effects of video prompting techniques on teaching daily living skills to children with autism spectrum disorders: A review. *Research and Practice for Persons with Severe Disabilities,* 39(3), 211-226.

Elizabeth, W. (2018) Social competence for people with learning disabilities and normal. https://journals.sagepub.com/doi/10.2307/1593650

Franzone, E. & Collet-Klingenberg, L. (2008). Overview of video modeling. *Madison, WI: The National Professional Development Center on Autism Spectrum Disorders, Waisman Center, University of Wisconsin.*

Frates, A., Spooner, F., Collins, B. & Running Bear, C. (2022). Vocabulary acquisition by multilingual students with extensive support needs during shared reading. *Research and Practice for Persons with Severe Disabilities*, *47*(3), 137–154.

Galligan, M., Suhrheinrich, J. & Kraemer, B. (2022). Video modeling for high school students with autism spectrum disorder. *Journal of Special Education Technology*, *37*(1), 126-134.

Ganz, J., Earles-Vollrath, T. & Cook, K. (2011). A visually based intervention for children with autism spectrum disorder. *Teaching Exceptional Children*, *43*(6), 8-19.

Gast, D. & Ledford, J. (2018). Single case research methodology: Applications in special education and behavioral sciences (3rd ed.). Routledge.

Güneş Özler, N. & Akçamete, G. (2022). Effectiveness of video modeling in teaching computer skills to students with intellectual disabilities. *Journal of Education and Learning, 11*(1), 30-45.

Head, C., Collins, B., Schuster, J. & Ault, M. (2011). Teaching leadership skills to middle school students with autism and intellectual disabilities. *Journal of Special Education Technology, 26*(3), 1–14.

Hofmann, V. & Müller, C. (2021). Language skills and social contact among students with intellectual disabilities in special needs schools. *Learning, Culture and Social Interaction, 30*(Part A), 100- 125.

Hong, E., Ganz, J., Mason, R., Morin, K., Davis, J., Ninci, J., Neely, L., Boles, M., & Gilliland, W. (2016). The effects of video modeling in teaching functional living skills to persons with ASD: A meta-analysis of single-case studies. *Research in Developmental Disabilities, 59*, 160-175.

Horner, R., Carr, E., Halle, J., McGee, G., Odom, S. & Wolery, M. (2005). The use of single-subject research to identify evidence-based practice in special education. *Exceptional children*, *71*(2), 165-179.

Individuals with Disabilities Education Act [IDEA]. (2017A).*Sec. 300.111 Child find*. https://sites.ed.gov/idea/regs/b/b/300-.111

Individuals with Disabilities Education Act [IDEA]. (2017B). *Sec 300.5 Assistive technology device.* https://sites.ed.gov/id-ea/regs/b/a/300.5

Jacob, U. & Pillay, J. (2022). Instructional strategies that foster reading skills of learners with intellectual disability: A scoping review. *Cypriot Journal of Educational Sciences, 17*(7), 2222–2234.

Jesse Creech & Jeannie A. Golden (2009) Increasing Braille Practice and Reading Comprehension in a Student with Visual Impairment and Moderate Mental Retardation: An Initial Study and Follow-Up. *Springer Science Business Media-J Dev Phys Disable, 21*, 225- 233

Kazdin, A. (2021). Single-case experimental designs: Characteristics, changes, and challenges. *Journal of the Experimental Analysis of Behavior*, *115*(1), 56-85.

Kellems, R., Frandsen, K., Hansen, B., Gabrielsen, T., Clarke, B., Simons, K., & Clements, K. (2016). Teaching multi-step math skills to adults with disabilities via video prompting. *Research in Developmental Disabilities*, *58*(12), 31-44.

Kennedy, C. H. (2005). *Single-case designs for educational research*. Pearson.

Knaak, T., Grünke, M., & Barwasser, A. (2021). Enhancing Vocabulary Recognition in English Foreign Language Learners With and Without Learning Disabilities: Effects of a Multi Component Storytelling Intervention Approach. *Learning Disabilities: A Contemporary Journal*, *19*(1), 69-85.

Knight, V., Browder, D., Agnello, B., & Lee, A. (2010). Academic instruction for students with severe disabilities. *Focus on Exceptional Children*, *42*(7), 1-18.

Kratochwill, T. R., Hitchcock, J. H., Horner, R. H., Levin, J. R., Odom, S. L., Rindskopf, D. M., & Shadish, W. R. (2013). Single-case intervention research design standards. *Remedial and Special Education*, *34*(1), 26-38.

Kratochwill, T., Hitchcock, J., Horner, R., Levin, J., Odom, S., Rindskopf, D. & Shadish, W. (2010). *Single-case designs technical documentation*. What works clearinghouse.

Kyhl, R., Alper, S., & Sinclair, T. J. (2016). Acquisition and Generalization of Functional Words in Community Grocery Stores Using Videotaped Instruction. *Career Development for Exceptional Individuals*, *22*(1), 55–67.

Lane, J. & Ledford, J. (2023). *Single Case Research Methodology: Applications in Special Education and Behavioral Sciences* (4th ed.). Routledge.

Ledford, J. & Gast, D. (2018). *Single case research methodology*. Routledge.

Ledoux Galligan, M. R., Suhrheinrich, J., & Kraemer, B. R. (2020). Video modeling for high school students with autism spectrum disorder. *Journal of Special Education Technology, 35*(1), 1–9.

Lenz, B. (2013). *Single-case research methodology in special education*. Routledge.

Lindström, E. & Lemons, C. J. (2021). Teaching reading to students with intellectual and developmental disabilities: An observation study. *Research in Developmental Disabilities*, *115*, 990- 1023.

Martin, G. E., Lee, M., & Losh, M. (2017). *Intellectual disability. In Research in clinical pragmatics,* 109-129.

McMahon, K. (2024). *Peer teaching: Overview, benefits & models.* Together: https://www.togetherplatform.com/blog/peer-teaching-overview-benefits-models

Montgomerie, R., Little, S. G., & Akin-Little, A. (2014). Video self-modeling as an intervention for oral reading fluency. *New Zealand Journal of Psychology, 43*(1), 18-27.

Munandar V. D., Morningstar M. E., Carlson S. R. (2020). A systematic literature review of video-based interventions to improve integrated competitive employment skills among youth and adults with autism spectrum disorder. *Journal of Vocational Rehabilitation*, *53*(1), 29−41.

Murray S. S. & Noland B. (2012). *Video modeling for young children with autism spectrum disorders: a practical guide for parents and professionals*. Jessica Kingsley.

Nagayama, K., Tsutomu, K., & Wakabayashi, K. (2024). Video Modeling and Systematic Instructions to Teach Graphing Skills to Elementary School Students With Intellectual and Hearing Disabilities. *The Journal of Special Education*, *57*(4), 248-255.

Özler, N. G., & Akçamete, G. (2022). Effectiveness of Video Modeling in Teaching Computer Skills to Students with Intellectual Disabilities. *Journal of Education and Learning*, *11*(1), 40-53.

Park, J., Bouck, E. C., & Duenas, A. (2020). Using video modeling to teach social skills for employment to youth with intellectual disability. *Career Development and Transition for Exceptional Individuals*, *43*(1), 40-52.

Patel, D. R., Cabral, M. D., Ho, A., & Merrick, J. (2020). A clinical primer on intellectual disability. *Translational pediatrics*, 9(Suppl 1), 1- 23.

Petersen, R. C., Lopez, O., Armstrong, M. J., Getchius, T. S., Ganguli, M., Gloss, D., & Rae-Grant, A. (2018). Practice guideline update summary: Mild cognitive impairment: Report of the Guideline Development, Dissemination, and Implementation Subcommittee of the American Academy of Neurology. *Neurology*, *90*(3), 126-135.

Rakap, S., Balikci, S., & Kalkan, S. (2018). Teachers' knowledge about autism spectrum disorder: The case of Turkey. *Turkish Journal of Education*, *7*(4), 169-185.

Rathnakumar, D. (2020). Play Therapy and Children with Intellectual Disability. *Shanlax International Journal of Education*, *8*(2), 35-42.

Sax, David. (2015). The Use of a Video Self-Modeling Intervention to Decrease Disruptive Behaviors in Students with Intellectual Disability. https://digitalcommons.lib.uconn.edu/cgi/viewcontent.cgi?article=6878&context=dissertations

Schalock, R. L., Luckasson, R., & Tassé, M. J. (2021). An overview of intellectual disability: Definition, diagnosis, classification, and systems of supports. *American journal on intellectual and developmental disabilities*, *126*(6), 439-442.

Schoop-Kasteler, N., Hofmann, V., Cillessen, A. H., & Müller, C. M. (2023). Social status of students with intellectual disabilities in special needs schools: The role of students' problem behavior and descriptive classroom norms. *Journal of Mental Health Research in Intellectual Disabilities*, *16*(2), 67-91.

Schroeder, C., Ragotzy, S. and Poling, A. (2023), Young adults with intellectual and other developmental disabilities acquire vocational skills with video prompting. *Jnl of Applied Behav Analysis*, *56,* 181-200.

Scruggs, T. E., & Mastropieri, M. A. (1998). Summarizing single-subject research: Issues and applications. Behavior modification, 22(3), 221-242.

Sefah, E. (2023). *Special education teachers perception of video modeling* [Doctoral dissertation, Texas Womans University]. Texas Womans University Graduate School.

Shankar, R., Haut, F., & Courtenay, K. (2020). *Mental health services for adults with mild intellectual disability*. retrieved from *https://www.researchgate.net/publication/339948074.*

Sidman, M. (1960). *Tactics of scientific research: Evaluating experimental data in psychology.* Routledge.

Snodgrass, M. R., Stoner, J. B., & Angell, M. E. (2013). Teaching conceptually referenced core vocabulary for initial augmentative and alternative communication. *Augmentative and Alternative Communication*, *29*(4), 322–333.

Steinbrenner, J. R., Hume, K., Odom, S. L., Morin, K. L., Nowell, S. W., Tomaszewski, B., ... & Savage, M. N. (2020). Evidence-based practices for children, youth, and young adults with autism. FPG child development institute.

Subasno, Y., Nini, K., & Densi, C. (2022). Improving vocabulary reading skills with word card and picture card for moderate intellectual disabilities. *Journal of ICSAR*, *6*(1), 101–109

Swain, R., Lane, J. D., & Gast, D. L. (2015). Comparison of constant time delay and simultaneous prompting procedures: Teaching functional sight words to students with intellectual disabilities and autism spectrum disorder. *Journal of Behavioral Education*, *24*(2), 210-229.

United States Department of Education. (2021). *Report on special education services for individuals with intellectual disabilities and related outcomes*. U.S. Government Printing Office.

Vanta, B., Paget, S., & Ferri, B. (2025, May 15). DSM-5 criteria for identifying intellectual disabilities. [Article]. Retrieved https://www.mentalhealth.com/library/dsm-5-criteria-intellectual-disabilities

Wahoski, J. (2015). Video modelling: An intervention for autism. *BU Journal of Graduate Studies in Education*, *7*(1), 55–57.

Wehmeyer, M. L., & Shogren, K. A. (Eds.). (2017). *Handbook of research-based practices for educating students with intellectual disability*. Routledge.

Wolf, M. M. (1978). Social validity: the case for subjective measurement or how applied behavior analysis is finding its heart 1. *Journal of applied behavior analysis*, *11*(2), 203-214

Wright, J. C., Knight, V. F., & Barton, E. E. (2020). A review of video modeling to teach STEM to students with autism and intellectual disability. *Research in Autism Spectrum Disorders, 70*, 101- 133.